

العراق وسوريا يتفقان على افتتاح منفذ القائم يوم غد

3

عرض لوحات لرسامين من أكاديمية فنون جامعة الموصل في الولايات المتحدة

5



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

محررين

لطيفة الدليمي
تكتب عن العنف
الهمجي: سوء فهم
المختلف



9

لاهاي عبد
الحسين: ثورة
الخيريين



10

ياسين طه حافظ
يكتب: صناعة
الإيهام



8

حسين العادلي
يكتب: ضد
التيار



10



http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4516) السنة السابعة عشرة - الأحد (29) أيلول 2019

جريدة سياسية يومية

سؤال برلماني لعبد المهدي بشأن نقل قائد جهاز مكافحة الإرهاب

عبد الوهاب الساعدي يحرك الرأي العام ويرفض تنفيذ أمر نقله

□ بغداد/ المدى

قرر عبد الوهاب الساعدي، قائد جهاز مكافحة الإرهاب، إشراك الرأي العام بقرار عسكري يخص نقله الى وزارة الدفاع، مستعيناً برصيد من التأييد الشعبي حصل عليه اثناء قيادته لمعارك ضد تنظيم داعش.

وانطلقت امس حملات تضامن مع الساعدي على منصات التواصل الاجتماعي، الذي قال بانّه "يرفض" تنفيذ قرار النقل.

وقال الساعدي في تصريحات صحفية لأكثر من وسيلة اعلام، انه "تم توقيع قرار نقلي بعد اجتماع مجلس الامن الوطني يوم الخميس الماضي".

واكد أنه اتصل برئيس الوزراء عادل عبد المهدي وسأله فيما لو كان وراء القرار أمر شخصي. و اضاف ان عبد المهدي رد بالنفي، وقال له "أنت ضابط كفوء وجيد".

واعتبر الساعدي، أمر إحالته إلى وزارة الدفاع "عقوبة وإساءة وإهانة له، ولرتبته العسكرية"، مشدداً بالقول: "لم أجلب رتبتي

وعن التسريبات حول وجود خلافات مع الفريق أول ركن طالب شغاتي، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، قال الساعدي، إن "شغاتي هو من طالب عبد المهدي بإبعاده عن الجهاز في كتاب شخصي وسري، دون معرفة الأسباب"، لكنه أشار إلى أن "استلامه لقيادة قوات جهاز مكافحة الإرهاب ضربت مصالح البعض، بعد أن اكتشف وجود ٢٠٠ شخص (فضائي)".

وأكد الساعدي، أنه رغم كل ذلك ملتزم بتطبيق أوامر القائد العام

للقوات المسلحة باعتباره رجل عسكري"، فيما طالب بـ "حفظ كرامته وإحالته على التقاعد في حال كانت قيادة القوات المسلحة لا ترغب بوجوده".

وكان الساعدي قد استلم منصب قيادة جهاز مكافحة الارهاب بعد احالة الرئيس السابق عبد الغني الاسدي نهاية العام الماضي الى التقاعد، مع اثنين آخرين من القادة البارزين في الجهاز وهما سامي العارضي ومناف التميمي.

■ التفاصيل ص٣

أزمة استقالة وزير الصحة والبيئة علاء العلوان تجددت داخل مجلس النواب الاسبوع الماضي عندما ابّلع لجنة الصحة والبيئة النيابية في اتصال هاتفي ان استقالته نهائية وقطعية ولا يفكر بالعدول عنها، رافضاً في الوقت ذاته دعوة وجهت له للحضور امام البرلمان لكشف الجهات التي اجبرته على الاستقالة.

وفي طار تلك كشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية انها حصلت على تسريبات تؤكد أن الوزير المستقبل بدأ بترتيب عودته للعمل مرة ثانية في صفوف منظمة الصحة العالمية بعدما فشلت كل المحاولات والوساطات لإقناعه بسحب استقالته.

واجبرت مافيات الفساد التابعة لأحزاب وجهات سياسية وبرلمانية نافذة ومسيطرة على جميع عقود

الادوية والمستلزمات الطبية العلوان على تقديم استقالته إلى رئيس مجلس الوزراء قبل عدة أيام.

وجّهه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في (١٦ أيلول ٢٠١٩) رسالة إلى وزير الصحة المستقل علاء العلوان قال فيها: "تعلم جيداً أنني لن أقبل استقالتك بهذه السهولة، وأؤكد لك بأنني استلمت كما هائلاً من الاتصالات التي تؤيد موقفي الرفض لها وتشجعي عليه. لكنني احتراماً لموقفك وتقديرًا لظرفك قررت منحك اجازة ليس فقط للتفكير بل ايضاً لكي تعود الى عملك".

وقدّم وزير الصحة والبيئة علاء العلوان استقالته إلى رئيس مجلس الوزراء في بداية شهر ايلول الجاري، موضحاً ان الاسباب التي دفعته إلى تقديم استقالته تتعلق بالعقبات وحالات الإبتزاز التي تمارس ضده من قبل بعض الجهات.

■ التفاصيل ص٢

عبد المهدي يعد بتلبية مطالب

أصحاب الشهادات العليا بأقرب وقت

□ بغداد/ المدى

تعهد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس السبت، بتلبية مطالب الخريجين من أصحاب الشهادات العليا بأقرب وقت، مضيفاً: "لسنا جبهتين وإنما جبهة واحدة والحكومة منتخبة وتخضع للمحاسبة وليست لدينا نزعة تسلط".

وأفاد المكتب الإعلامي لعبد المهدي في بيان بأنه استقبل "عددًا من الخريجين من حملة الشهادات، واستمع الى مقترحاتهم ومطالبهم، ووعد بحلها في وقت قصير وبأسرع وقت ممكن".

وأضاف عبد المهدي أن "واجب الدولة أن تجد العمل لأبنائها وهو حق لهم كما أن برنامجنا الحكومي ينص على ذلك ونحقق فيه تقدماً".

ولم ينكر رئيس الوزراء العراقي التحديات التي تواجهها حكومته بالقول: "الدولة تواجه مشاكل كثيرة كما تعلمون وامكاناتها أقل من متطلباتها ولكن علينا معالجة أي خلل، ولدينا حلول ممكنة نعمل عليها ومطمئنون لصق وعودنا مع شعبنا".

وقال عبد المهدي: "أنتم اخوتنا واخواتنا وابنائنا ولسنا جبهتين وإنما جبهة واحدة والحكومة منتخبة وتخضع للمحاسبة وليست لدينا نزعة تسلط ونحاوره".

من جانبهم، أعرب الخريجون عن شكرهم لعبد المهدي "لتابعته مشكلتهم ومطالبهم منذ بداية انطلاقها والجهود التي تبذل من أجل الاستجابة لها"، وفقاً لـ ورد في البيان.

وكانت قوات مكافحة الشغب قد فضت يوم الأربعاء الماضي اعتصام أصحاب الشهادات العليا أمام مجلس الوزراء، وسط بغداد، الذي استمر لأكثر من ١٠٠ يوم للمطالبة بالتعيين وفرص العمل، بخراطيم المياه القوية في طريقة اعتبرها مراقبون وناشطون ونواب بأنها طريقة معيبة ومهينة، أدت لسقوط عدد من المصابين.

ورداً على الانتقادات، قالت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إن عدد حملة الشهادات العليا الذين يطالبون بالتعيين بلغ نحو ١٥ ألف شخص، مشيرة إلى أن تعيينهم بشكل كامل يتطلب خطة تمت عبر ثلاث سنوات.



رواد شارع المتنبي متفانون بمعرض العراق الدولي للكتاب..... عسة: محمود رؤوف

63 ألف شخص مؤيد علنا للتنظيم في مخيم الهول

داعش يخطط لاختطاف آلاف المسلحين من المخيمات والسجون

□ ترجمة / حامد أحمد

كشفت دراسة أجراها معهد الدراسات الحربية (ISW) في واشنطن هذا الاسبوع تفيد بأن تنظيم داعش الارهابي يجهز نفسه استعدادا لحملة يسعى من ورائها الى اختطاف آلاف من مسلحيه واتباعه المعتقلين وتنفيذ مدهامات على مخيمات تأويهم في العراق وسوريا وذلك خلال الشهر القادم.

ووفقا لاستنتاجات توصل اليها المعهد ونشرت

على موقعه الاثنين فان التنظيم الارهابي "يستعد لتحرير مسلحيه واتباعه المواليين من سجون ومخيمات نازحين منتشرة في العراق وسوريا".

ويأتي هذا التقرير وسط شكاوى متزايدة رفعتها الرئيس الاميركي دونالد ترامب ومساعديه تجاه دول في اوروبا والشرق الاوسط بأنها ترفض استعادة آلاف من مواطنيها تم اعتقالهم خلال الحملة العسكرية التي شنت لاحاق الهزيمة بتنظيم داعش وانهم يقيمون الآن

ذي قار تطلب العلاج لـ 4 آلاف مصاب بالسرطان

□ بغداد/ المدى

حذر عضو مجلس محافظة ذي قار شهيد أحمد الغالبي، امس السبت، من ازدياد حالات الإصابة بمرض السرطان إثر الملوثات الناجمة عن الحروب.

وقال الغالبي إن "ذي قار من أكثر المحافظات عرضة للملوثات الناجمة عن الحروب التي

شهدها العراق طوال سنوات عدة مضت؛ ما شكل عبئا كبيرا على السكان في تعرضهم للأمراض السرطانية".

وأضاف أن استمرار الأسباب الناجمة عن الملوثات الحربية يرجح ازدياد حالات الإصابة بالأمراض السرطانية في محافظة ذي قار، مؤكداً أن الحكومة المحلية تسعى لإنجاز مشروع مستشفى متخصص

بالأمراض السرطانية.

ودعا الغالبي الحكومة العراقية إلى توفير الأدوية الخاصة بمرض السرطان بعد تسجيل ٤٠٠٠ إصابة ما يستدعي التدخل العاجل.

ويتسبب التلوث والإهمال الحكومي بانتشار لافت لمرض السرطان في ذي قار والتي تعد من المحافظات المنتجة للنفط.

العامري:
لا دليل
واضح على
الجهة التي
استهدفت
الحشد

2



أخير ناظم
الjasور يكتب:
الرش بالماء

وزير الصحة يرفض العدول عن استقالته ويرفض طلبا للحضور إلى البرلمان

تسريبات عن فتح قنوات حوار للعودة إلى مناصبه الإقليمية

على رئيس الحكومة تكليف احد الوزراء أو تخويل احد الوكلاء بادرة وزارة الصحة في الفترة الحالية لحسم قضية الوزير المستقيل ، نافيا وجود "مباحثات" عن ايجاد البديل لوزير الصحة المستقيل .

من جانبها، توضح العضوة في لجنة الصحة النيابية داليا فرهاد السليفاني ان "الاجتماع الاخير للجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب ركز على بحث استقالة وزير الصحة وكيفية التعامل مع الوزير الجديد" ، معتقدة ان "الوزير المستقيل لا توجد لديه نية بالعودة إلى منصبه ومصر على موقفه".

وتبين السليفاني في تصريح لـ(المدى) أن "لجنة الصحة والبيئة النيابية ستقدم تقريرها إلى مجلس النواب بشأن موضوع استقالة وزير الصحة" ، موضحة ان "التقرير يحتاج إلى اجتماعين قبل عرضه على مجلس النواب". وتكشف النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني ان "هناك تسريبات وصلت للجنة الصحة النيابية تفيد بأن وزير الصحة المستقيل علاء العلوان بدأ بترتيب عودته للعمل في صفوف منظمة الصحة العالمية".

ويدعو النائب عن ائتلاف النصر، العلوان الى "الحضور إلى لجنة الصحة النيابية للكشف عن الجهات التي قامت بإبنتازه واجبرته على الاستقالة"، كاشفا عن "وجود لقاء مرتقب للجنة مع رئيس مجلس الوزراء يتعلق باستقالة الوزير". ويقترح النائب عن محافظة المثنى



الوزير بشكل مباشر وليس عن طريق الاتصال الهاتفي مع رئيس اللجنة".

يوم الاربعاء الماضي ناقشت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب أسباب استقالة وزير الصحة علاء العلوان ووعدت بتقديم تقرير مفصل عن هذا الموضوع يثبت فيه الخلل والمشاكل التي رافقت الاستقالة وتقديمه إلى رئاسة

الابتزاز السياسي الذي منعه من تنفيذ رؤيته وخطلته الاستراتيجية لتصحيح مسار العمل وتحسين وتطوير الواقع الصحي الذي يعاني الاهمال في العراق. ويضيف الزبيدي أن المفروض على الوزير المستقيل قبول الدعوة التي وجهت له من لجنة الصحة والبيئة للحضور للبرلمان للتحديث عن الجهات والمافيات التي اجبرته

العلوان استقالته إلى رئيس مجلس الوزراء في بداية شهر ايلول الجاري، موضحا ان الاسباب التي دفعته إلى تقديم استقالته تتعلق بالعقبات وحالات الابتزاز التي تمارس ضده من قبل بعض الجهات. وعلق عدد من النواب على استقالة العلوان مرجحين انه اصطدم بحاجز التدخلات السياسية

□ بغداد/ محمد صباح

أزمة استقالة وزير الصحة والبيئة علاء العلوان تجددت داخل مجلس النواب الاسبوع الماضي عندما ابلغ لجنة الصحة والبيئة النيابية في اتصال هاتفي ان استقالته نهائية وقطعية ولا يفكر بالعدول عنها، رافضا في الوقت ذاته دعوة وجهت له للحضور امام البرلمان لكشف الجهات التي اجبرته على الاستقالة.

وفي طار ذلك كشفت لجنة الصحة والبيئة النيابية انها حصلت على تسريبات تؤكد أن الوزير المستقيل بدأ بترتيب عودته للعمل مرة ثانية في صفوف منظمة الصحة العالمية بعدما فشلت كل المحاولات والوساطات لإقناعه بسحب استقالته.

واجبرت مافيات الفساد التابعة لأحزاب وجهات سياسية وبرلمانية نافذة ومسيطرة على جميع عقود الادوية والمستلزمات الطبية العلوان على تقديم استقالته إلى رئيس مجلس الوزراء قبل عدة أيام. ووجه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في (١٦ ايلول ٢٠١٩) رسالة إلى وزير الصحة المستقيل علاء العلوان قال فيها: "تعلم جيدا انني لن اقبل استقالتك بهذه السهولة، واؤكد لك بأنني استلمت كما هائلا من الاتصالات التي تؤيد موقفى الراضل لها وتشجيني عليه. لكنني احتراما لموقفك وتقديرًا لظرفك قررت منحك اجازة ليس فقط للتفكير بل ايضا لكي تعود الى عملك". ويكشف عضو لجنة الصحة

العامري: لا دليل واضح على الجهة التي استهدفت سلاح الحشد

□ بغداد/ المدى

لا تعمل بالشبهات. وقال العامري خلال مشاركته في جلسات ملتقى الرافدين للأمن والاقتصاد في العاصمة بغداد إن "الحشد الشعبي ملتزم بقرارات الحكومة تجاه قضية استهداف مقراته، كما أنه ملتزم بهيكيلة الحشد التي أقرها القائد

العام للقات المسلحة عادل عبد المهدي". وأضاف أن "جميع فصائل المقاومة العراقية ملتزمة بالتواكب الوطنية". وتابع: "نحن نريد العراق قائدا بذاته ولا يمكن ان يكون ذبلا لأحد"، مشددا على أن "الكيان الصهيوني ومن يدعمه لا يريدون

الاستقرار في العراق". ومضى بالقول إنه "لا يوجد دليل واضح يحدد الجهة التي قامت بقصف مخازن أسلحة فصائل الحشد؛ بل توجد فقط بعض الشبهات والحكومة لا تعمل بالشبهات". وخلال الأسابيع الأخيرة، تعرضت قواعد

رئيس البرلمان: النساء النازحات يتعرضن للعنف داخل المخيمات

6 آلاف موصلي في عداد المفقودين في نينوى منذ حزيران 2014

□ بغداد/ المدى

أوضحت الجبوري، وهي نائبة عن محافظة نينوى، أن أكثر من ستة آلاف شخص مفقود من محافظة نينوى، ومركزها الموصل منذ سيطرة "داعش" الإرهابي. وكان تنظيم "داعش" الإرهابي، قد سيطر على محافظة نينوى، في منتصف عام ٢٠١٤، حتى نحر وتقهقر بتقدم القوات العراقية في عمليات أطلق عليها حينها "قادمون يا نينوى" التي حسمت في أواخر عام ٢٠١٧.

الى ذلك، دعا وزير الخارجية محمد علي الحكيم، السبت، الامم المتحدة الى دعم ضحايا جرائم العنف الجنسي وتمكين المرأة العراقية.

وذكر مكتب الحكيم في بيان ان "وزير الخارجية محمد علي الحكيم التقى مع مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بالعنف الجنسي في النزاعات المسلحة برامبلا باتين على هامش اجتماعات الدورة الـ٧٤



له النساء العراقيات". ودعا الى "أهمية تكثيف العمل، وتبني مشاريع تساهم في دعم المرأة العراقية"، مشيرا إلى أن "هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لحماية ودعم ضحايا جرائم العنف الجنسي". وأشار إلى "استعداد العراق لتأطير التعاون المشترك مع مكتب المنظمة للعمل على تمكين المرأة العراقية، وجماعتها من جميع مظاهر العنف".

وكشفت منظمة معنية بمجال حقوق المرأة في العراق، في وقت سابق عن تعرض نساء هاربات من المناطق التي وقعت تحت بطش وسيطرة تنظيم "داعش" في شمال البلاد، لتحرش وعنف جنسي واغتصاب داخل المخيمات المخصصة للنازحين.

ونفذ تنظيم داعش الإرهابي، في نينوى، ومحافظات صلاح الدين، وكركوك، والأنبار، شمال، وغرب البلاد، عمليات قتل، ومقابر جماعية، استهدف بها المواطنين الذين وقفوا بالضد منه، والذين خالفوا تعليماته، وقوانينه الجائرة القائمة على العنف، والانتهاك.

تدمير 17 مضافة و4 أنفاق لداعش في جزيرة الشرقاط



□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الدفاع، امس الأول الجمعة، ٢٧ أيلول، أن قيادة عمليات صلاح الدين دمرت ١٧ مضافة و ٤ أنفاق وملجأين تابعة لتنظيم داعش خلال عملية عسكرية واسعة في جزيرة الشرقاط. ونكرت وزارة الدفاع في بيان: أن "إبطال قيادة عمليات صلاح الدين نفذوا عملية واسعة في جزيرة الشرقاط مطاردة بقايا فلول داعش الإرهابي تمكنوا خلالها من تدمير ١٧ مضافة، و ٤ أنفاق، وملجأين، والعنبر على ٧ عبوات ناسفة محلية الصنع، ٢ بطل أوكسجين، ٢ صواريخ كراد". وأضافت ان "العملية التي أشرف عليها قائد عمليات صلاح الدين اللواء الركن عبد المحسن حاتم موسى، شارك فيها اللواء ٩١ فرقة المشاة الرابعة عشر وفوج التكنولوجيا الخاص وفوج السوات التابعين الى مديرية شرطة صلاح الدين و ابطال الحشد الشعبي الاولى ٥١ و ٥٣ و ٦، والحشد العشائري وطيران الجيش الإبطال بالإضافة الى طيران قوات التحالف الدولي". الى ذلك، عثرت القوات الأمنية، السبت، على سيارة مفخخة وأحزمة ناسفة في محافظة نينوى، شمال العاصمة بغداد، بعملية استخبارية نوعية. وأعلنت خلية الإعلام الأمني، في بيان أن قوة من اللواء ٤٣ بالفرقة العشرين ضمن قيادة عمليات نينوى، تمكنت من العثور على سيارة مفخخة في قرية أبو جرد جنوب منطقة المالحلة. وأضافت الخلية، أن القوة عملت على تفكيك السيارة المفخخة، في القرية المذكورة بمحافظة نينوى، شمالي البلاد. وأفادت الخلية، بأن القوة نفسها عثرت على ٥ أحزمة ناسفة، وفقا لمعلومات دقيقة ضمن العملية. وأكدت خلية الإعلام الأمني العراقي، في ختام بيانها، أن القوة الأمنية، فجرت الأحزمة الناسفة، الخمسة، دون حادث يذكر. وحققت القوات العراقية جميع أهدافها المرسومة في عملية "إرادة النصر" التي انطلقت صباح ٧ تموز الماضي، لتفتيش المناطق الصحراوية الرابطة بين محافظات: نينوى، وصلاح الدين، والأنبار، وصولا إلى الحدود الدولية السورية، في الجهة الشمالية الغربية من البلاد. وتواصل القوات الأمنية العراقية عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول داعش في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجددا.

عبد الوهاب الساعدي يحرك الرأي العام ويرفض تنفيذ الأوامر العسكرية

سؤال برلماني لعبد المهدي بشأن نقل قائد جهاز مكافحة الإرهاب

قرر عبد الوهاب الساعدي، قائد جهاز مكافحة الارهاب، إشراك الرأي العام بقرار عسكري يخص نقله الى وزارة الدفاع، مستعيناً برصيد من التأييد الشعبي حصل عليه اثناء قيادته لمعارك ضد تنظيم داعش . وانطلقت امس حملات تضامن مع الساعدي على منصات التواصل الاجتماعي، الذي قال بانه "يرفض" تنفيذ قرار النقل .

بطولات ابناؤنا المقاتلين المضحين اهل النخوة والشجاعة الذين اكتسبوا خبرة في التصدي للارهاب الداعشي الغاشم". وفي السياق ذاته، قال عضو مجلس النواب عن تحالف سائرون صباح الساعدي، إن هذه الخطوة إساءة كبيرة وجريمة لا تغتفر بحق انتصارات التحرير. وشدد الساعدي في بيان صحفي على أن "واجب الحكومة هو تكريم هؤلاء الأبطال نثمينا لجهودهم وتضحياتهم وقيادتهم المبدائية الحكيمة للمعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي واعطائهم مكانتهم المناسبة في قيادة الأجهزة الأمنية المختلفة بعد ان ثبت بالدليل العملي اخلاصهم ونزاهتهم وتضحياتهم وكفاءتهم". كما أعرب رئيس جبهة الإنقاذ والتنمية أسامة الجنيفي عن استنكاره للقرار بالقول: "في تاريخ الأسم والشعوب يكرم ويحتفل بالمقاتلين الشجعان الذين سطوروا ملاحم مشرفة في الدفاع عن الوطن".

واضاف انه "لأسف الشديد فقد فوجئنا بإحالة البطل العراقي الغيور الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي الى الأمرة بعد صولات وجولات كان فيها نجما بارزا من نجوم القضاء على تنظيم داعش الإرهابي وتحرير مدن وقصبات عراقية مهمة من سيطرتهم البغيضة".

ودعا الجنيفي، عبدالمهدي إلى "إعادة النظر في إحالة الفريق الساعدي الى الأمرة، لأن هذا الأمر عد تجديدا لبطل عراقي شجاع، وإعادته الى موقعه معززا مكرما".



الساعدي خلال معارك التحرير... ارشيف

بخصوص نقل الساعدي، مضيفاً في بيان صحفي: "فوجئنا بقرار خارج حسابات العقل والمنطق بنقل الساعدي وذلك بدلا من تكريم وتنميين

القيمي. إلى ذلك، أعلن عضو ائتلاف دولة القانون النائب محمد السوداني توجيهه سؤالا برلمانيا لعبد المهدي

الرئيس السابق عبد الغني الاسدي نهاية العام الماضي الى التقاعد، مع اثنين آخرين من القادة البارزين في الجهاز وهما سامي العارضي ومناف

على التقاعد في حال كانت قيادة القوات المسلحة لا ترغب بوجوده". وكان الساعدي قد استلم منصب قيادة جهاز مكافحة الارهاب بعد احالة

وأكد الساعدي، أنه رغم كل ذلك "ملتزم بتطبيق أوامر القائد العام للقوات المسلحة باعتباره رجل عسكري"، فيما طالب ب "حفظ كرامته وإحالته

وقال الساعدي في تصريحات صحفية لأكثر من وسيلة اعلام، انه "تم توقيع قرار نقلي بعد اجتماع مجلس الامن الوطني يوم الخميس الماضي". واكد أنه اتصل برئيس الوزراء عادل عبد المهدي وسأله فيما لو كان وراء القرار أمر شخصي. و اضاف ان عبد المهدي رد بالنفي، وقال له "أنت ضابط كفوء وجيد". واعتبر الساعدي، أمر إحالته إلى وزارة الدفاع "عقوبة وإساءة وإهانة له، ولرتبته العسكرية"، مشددا بالقول: "لم أجلب رتبتي من الشارع، وجميع الضباط في قيادة القوات الأمنية الآن، تدربوا على يدي في كلية الأركان". وقال الساعدي في تصريحاته، إن عبد المهدي له كامل الصلاحيات بإصدار الأوامر العسكرية، لكن كان يمكن له أن يجلبني على التقاعد، "وكنت نفدت الأمر فورا"، موضحاً أن "حقيبة وزارة الدفاع كانت قد عرضت عليه سابقاً من قبل رئيس البرلمان محمد الحليوسي، لكنه رفضها، حيث لا تزال المعارك مستمرة ضد تنظيم داعش". وعن التسريبات حول وجود خلافات مع الفريق أول ركن طالب شغاتي، رئيس جهاز مكافحة الإرهاب، قال الساعدي، إن "شغاتي هو من طالب عبد المهدي بإبعاده عن الجهاز في كتاب شخصي وسري، دون معرفة الأسباب"، لكنه أشار إلى أن "استلامه لقيادة قوات جهاز مكافحة الإرهاب ضربت مصالح البعض، بعد أن اكتشف وجود ٢٠٠ شخص (فضائي)".

تخصيص أراض لتبادل حمولات المركبات بين البلدين العراق وسوريا يتفكان على افتتاح منفذ القائم يوم غد



□ بغداد / المدى

قالت وكالة الأنباء العراقية إن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي وافق على فتح معبر القائم الحدودي مع سوريا يوم الاثنين، في أحدث مؤشر على تطبيع العلاقات بين بغداد وحكومة الرئيس السوري بشار الأسد. ونكرت الوكالة يوم الجمعة أن رئيس هيئة المنافذ الحدودية كاظم محمد بريسم العقابي أكد "جهوزية المنفذ لمرور المسافرين وأيضاً للتبادل التجاري". واستعادت الحكومة في تشرين الثاني من عام ٢٠١٧ بلدة القائم الواقعة في محافظة الأنبار في غرب البلاد من تنظيم داعش، حيث كانت البلدة التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر غربي بغداد آخر معقل للتنظيم قبل سقوطه في العراق. والقائم متاخمة لبلدة البوكمال السورية والتي كانت أيضاً معقلاً للتنظيم. وتقع البلدتان على طريق إمدادات ستراتيجي وكان المعبر مفتوحاً أمام حركة المرور الحكومية والعسكرية فقط. وأكد قائممقام قضاء القائم أحمد جديان، في تصريح صحفي، اكتمال جميع الإجراءات اللوجستية لإعادة فتح المنفذ الحدودي مع سوريا، الاثنين المقبل. وأوضح جديان، أن إجراءات إعادة تأهيل وافتتاح المنفذ الحدودي (القائم – البوكمال) الرابط مع سوريا، في غربي الأنبار، اكتملت، والمنفذ مستعد لاستقبال ومغادرة المسافرين، والشاحنات. ونوه جديان، إلى أن افتتاح المنفذ سيتم بمشاركة وفد سوري، يوم الاثنين المقبل، بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، الذي بدوره أوعز لرئيس هيئة المنافذ الحدودية، بإعادة فتح المنفذ

□ ترجمة / حامد أحمد

كشفت دراسة أجراها معهد الدراسات الحربية (ISW) في واشنطن هذا الاسبوع تفيد بأن تنظيم داعش الارهابي يجهز نفسه استعدادا لحملة يسعى من ورائها الى اختطاف آلاف من مسلحيه واتباعه المعتقلين وتنفيذ مdahمات على مخيمات تاوهم في العراق وسوريا وذلك خلال الشهر القادم. ووفقا لاستنتاجات توصل اليها المعهد ونشرت على موقعه الاثنين فان التنظيم الارهابي "يستعد لتحرير مسلحيه واتباعه الموالين من سجون ومخيمات نازحين منتشرة في العراق وسوريا". ويأتي هذا التقرير وسط شكاوى متزايدة رفעה الرئيس الاميركي دونالد ترامب ومساعديه تجاه دول في اوروبا والشرق

الايوسط بأنها ترفض استعادة آلاف من مواطنيها تم اعتقالهم خلال الحملة العسكرية التي شنت لاحاق الهزيمة بتنظيم داعش وانهم يقيمون الآن في معتقلات ومخيمات منتشرة في العراق وسوريا . وكان زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي قد اشار في خطاب له بث في ١٦ أيلول ٢٠١٩ البدء بهذه الحملة. ودعا مسلحيه خلال الخطاب الى التحرك واتخاذ اجراء لتحرير السجناء وانقاذ النساء المتواجדות في معسكرات النازحين . واستنادا لمعلومات نشرت في التقرير التقييبي لمعهد الدراسات فأن البغدادي خاطب اتباعه بالقول: "كيف يمكنكم قبول العيش في حين تعاني نساء مسلمات في معسكرات الشتات وسجون الاذلال تحت سلطة الصليبيين؟".

وأشار التقرير الى ان تنظيم داعش يعمل على جمع اموال من خلال قوات مشفرة في مخيمات النازحين شمالي سوريا. وأكدت أنه من المحتمل ان يكون التنظيم يعمل على تهئية نفس النشاط في العراق، ومن المحتمل ان يلجأ التنظيم الى شن حملة مdahمات وكسر سجون في كل من العراق وسوريا . وتذكر الدراسة ان تنظيم داعش استخدم حملة مشابهة سابقا سماها "تحطيم الجدران" لتمويل اعادة بناء صفوفه للفترة بين عامي ٢٠١٢-٢٠١٣ . ويؤكد التقرير ان معسكر الهول للنازحين في شمالي سوريا والذي يضم عوائل مسلحي داعش يمثل خطرا كبيرا ضمن هذا التقييم. وكانت الامم المتحدة قد أنشأت معسكر الهول لايواء النازحين القادمين من العراق خلال العام ١٩٩١

حيث قامت القوات الديمقراطية السورية الكردية المدعومة من الولايات المتحدة باعادة افتتاحه في نيسان ٢٠١٦ لاستقبال مدنيين مهجرين جراء عمليات عسكرية ضد مسلحي التنظيم شرقي سوريا . منذ ذلك الحين اصبح معسكر الهول مكتظا باعداد تفوق طاقته الاستيعابية بعد قدوم اكثر من ٦٣٠٠٠ شخص من افراد عوائل داعش ومدنيين سلموا انفسهم للقوات الكردية السورية في شرقي محافظة دير الزور وذلك للفترة الممتدة بين كانون الاول ٢٠١٨ الى نيسان ٢٠١٩ . وكان معهد الدراسات الحربية (ISW) قد حذر في تقرير له في ايار من هذا العام من ان تنظيم داعش سيحاول احياء نفسه من جديد من خلال استغلال الظروف السائدة في معسكر الهول ويخطط لعمليات هروب

مسلحين معتقلين واشخاص نازحين في شمالي سوريا، ويشير التقرير الجديد الى ان موالين لتنظيم داعش ينشطون حاليا في عمليات تجنيد وجمع اموال تجري في معسكر الهول . من جانب آخر بدأت قنوات التواصل الاجتماعي لمناصري داعش بالترويج لمواد دعائية من معسكر الهول منذ او اسط شهر تموز ٢٠١٩. ونشرت نساء داعشيات شريط فيديو يظهرن فيه موالئين للبغدادي من داخل المعسكر في ١٥ تموز ٢٠١٩، ثم شاركت بعد ذلك قنوات موالية أخرى في ١٦ تموز شريط فيديو لنساء مع اطفالهن وهم يحملون راية لداعش صنعوها بايديهم داخل المعسكر ذاته. وأطلق تلغرام لجمع اموال والترويج لتواجد التنظيم داخل المعسكر، ونشرت احدى المواقع دعوات لتحرير الموجودين في المعسكر. ويشير التقرير الى ان التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد داعش لا يتعامل بجدية مع قضية المعتقلين من المسلحين في العراق وسوريا، وانه وفقا للبتناغون فان الجيش الكردي السوري حاول نقل بعض مسلحي داعش والمؤيدين لهم الى سجون أكثر ملائمة ولكنه مايزال يفتقر الى التمويلات والمعدات الضرورية فضلا عن القوة البشرية لتأمين هذا الحشد من المعتقلين. وذكر التقرير ايضا انه وردت معلومات عن نجاح التنظيم بانتزاع اعداد صغيرة من مسلحيه من هذه السجون، ربما عن طريق رشايوي لأموال حصلوا عليها من تبرعات عبر الحملة الاعلامية على مواقع التواصل .



قناطر

■ طالب عبد العزيز

صورة البصرة الضائعة

نحب العراق، ينبغي علينا تعلم كيف نحبه أولاً. قال لي مواطن كردي حين سألته عن النظافة والنظام في مدن أربيل والسليمانية بأن الكردي يحب مدينته، قد يسرق المكاول لكنه يحب مدينته، وكذلك الحال عند موظف الخدمة والمواطن البسيط.

ولا أختشي من قولتي بأن كل ذي (بسطة) غير معني بالنظافة في البصرة، وما أكثرهم، فهم منتشرون في شوارع وأرصفة المدينة، ولو أنهم حملوا نفاياتهم الى حاويات النفايات لبدت البصرة أجمل، لو بها، لو أن كل مراقب في البلدية قام بواجبه كما يجب لمنحنا صورة أخرى للمدينة التي نحب.

أو كباراً، لم يعد يعينهم من الوظيفة شيء، إلا بقدر ما ينتفعون منها، أو بما تدر عليهم من أموال خارج حدود الراتب، عبر المساومات والتخمينات ولجان المشتريات وعشرات السبل، فقد تحولت البلاد الى خربة، فالحديقة العامة مهملة، والجزرة الوسطية مستباحة، والرصيف يؤجر، والشجرة تموت، ومن يتجول في أي مدينة عراقية ستقع عينه على الأمثلة الكثيرة.

ولعالجة حالات كهذه، ستكون بحاجة الى ثقافة ولأية وطنية، لا ثقافة الولاء للحزب السياسي والعشيرة والمليشيا المسلحة والانتماء للخارج. لا بد من استنهاض الروح الوطنية العراقية الخالصة التي كانت عالية ذات يوم، لا يكفي قولنا بأننا

يخشى وييأس ويتبرأ في النهاية. لا مقررص في البصرة لم يُقتل مرتين في السنة، في أقل تقدير، إذ أن الرصيف ملك لصاحب المحل، الذي أمامه، فهو يفعل مايشاء به، وأن دائرة الكهرباء تحفر فتقنلعه، ومثل ذلك تفعل دائرة الماء والمجاري والبلدية، لذا، فهو عرضة للقلع لدى صاحب كل حاجة، بما في ذلك ياقطة الحزب المسلح، التي ترفع، لتعلن عن صورة زعيم الحزب الكبيرة، إزاء صورة الشهيد الصغيرة. وبصورة أخرى فالمقررص في أوضح أحواله وسيلة لفراء الماقلين وموظفي البلدية، التي لا تأبه لمنظره قدر انتباهتها لما يوفره للبعض من المال. ولأن جمهرة من موظفي الخدمات، صغاراً

الحمل ترمي بالمطاطير من الرمل والتراب الذي يتجمع عند حافة الرصيف، ساداً فتحات مجاري الأمطار، وهذه ظاهرة لم نشهد لها تحولاً، منذ أن أنشئت الخدمة البلدية في العراق. وللمعالجة الحقيقية يفترض بأجهزة المرور منع ومحاسبة سائقي سيارات الحمل من دخول مركز المدينة أولاً والزامهم بتغطية ما يحملون وبما يمنع تساقطه في الشارع ومن ثم تحديث أليات البلدية بما يتناسب مع التخصصات الكبيرة لها. هناك فساد معلن في كل دوائر الدولة، وهو ظاهرة باتت ثقافة مجتمعية، وهناك تنصل من المسؤولية، بدأت من أعلى هرم في الحكومة، وانتهت بالمواطن البسيط، الذي إن امتشق سيف وطنيته ذبح فيه، فهو

ستبوء كل الجهود والإنجازات التي تحققت، وتتحقق جراء حملة إزالة التجاوزات في البصرة، إذا لم يتم متابعتها من قبل الأجهزة الأمنية والبلدية، وهذا رهان صعب، واختبار لدرجة الأمانة التي يتوجب توافرها عند رئييس القسم البلدي، ومراقب البلدية والجهات ذات العلاقة، ولعل هذه واحدة من أعقد المشاكل التي لازمت العمل في المدن العراقية.

ظلت الخدمات التي تقدمها البلدية تقليدية جداً، وهناك ترهل لم يلتفت اليه أحد، حيث يلاحظ زيادة في عدد المراقبين إزاء أقلية عاملة، وحتى اللحظة هذه، ما زال عامل التنظيف يستخدم المكتاساة والمجرفة في رفع الأتربة عن الشارع، فيما ظلت سيارات

لا مقررص في البصرة لم يُقتل مرتين في السنة، في أقل تقدير، إذ أن الرصيف ملك لصاحب المحل، الذي أمامه، فهو يفعل مايشاء به، وأن دائرة الكهرباء تحفر فتقنلعه، ومثل ذلك تفعل دائرة الماء والمجاري والبلدية، لذا، فهو عرضة للقلع لدى صاحب كل حاجة

((وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة))

إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار المدرجة أوصافه أدناه بالمزايدة العلنية ولعموم المواطنين وفق قانون بيع وإيجار اموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة ديالى للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة لبيع بصك مصدق والمستمسكات الثبوتية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً في اليوم التالي لمدة النشر والبالغة (١٥) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي نشر الإعلان في الصحف وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية أو يوم جمعة أو سبت فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ من بدل البيع وبما يغطي كافة المصاريف وأجور النشر وبإمكان الراغبين بالدخول للمزايدة الاطلاع على الموقع الالكتروني للدائرة (www.mof.gov.iq).

المدير العام / وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	الوصف	موقع العقار	القيمة المقدرة	مكان إجراء المزايدة
١ / ٦٥ م نشرون	١٨٤ م ^٢	دار سكن يحتوي على استقبال وهول وغرفتين نوم ومطبخ وصحبات البناء من الطابوق والسقف عكاذه	محافظة ديالى يقع العقار قرب مديرية شرطة المنصورية	٢٦١٤٢٨٠٠ ماتنان وواحد وستون مليون واربعمائة واربعة وعشرون ألف وثمانمائة دينار	مقر ناحية المنصورية

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: lawdep@grainp.iq

قسم الاستيراد: Import1@grainb.iq

قسم التسويق: market@grainb.iq

قسم الحاسبة: computer@grainb.iq

رقم المناقصة / ٢٠١٩ / ١٤

رقم التوبيو / ٣٣١٢

اعلان للمرة الاولى

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم للعمل (صيانة قباب السيطرة الاولى في صومعة خان بني سعد).

٢- ان المناقصة لهذا المشروع نشرت في الصحف الوطنية.

٣- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني lawdeb@grainb.iq خلال الدوام الرسمي من الأحد للخميس ولدة سبعة ساعات يومياً).

٤- متطلبات التأهيل المطلوبة: كما سترد في القسم الثالث من الوثيقة القياسية العتمدة لهذه المناقصة والتي تمثل معايير التقييم الفني والمالي والقانوني.

٥- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين بشراء وثائق المناقصة بعد تقديم طلب خريير إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول) وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار.

٦- تسلم العطاءات إلى العنوان : (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني - مكتب المدير العام - صندوق فتح العطاءات) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهرأ من يوم الاثنين) المصادف ٢٠١٩/١٠/٢٨ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهرأ من يوم الاثنين) الموافق ٢٠١٩/١٠/٢٨ يجب ان تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٩٧٠٢٥٠) تسعة عشر مليون وسبعمائة وثلاثة الف ومائتان وخمسون دينار عراقي والتي تمثل (٣٪) من الكلفة التخمينية صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي علماً أن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

٧- العناوين المشار إليها أنفأ هي (بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة

وزارة النقل

الشركة العامة للسكك الحديد العراقية

القسم القانوني/العقود

م/تنويه

(ضمن اعلان التشغيل المشترك لورش آليات السكك)

نشر في صحيفة المدى بعدها (٤٤٩٥) في ٢٠١٩/٨/٢٧ اعلان للمرة الثانية (التشغيل المشترك لورش اليات السكك) . ونشر تنويه في نفس الصحيفة بالعدد (٤٥١٢) ٢٠١٩/٩/٢٣

على تمديد غلق المناقصة لغاية ((الساعة ١٢ ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١٠/٣) بدلا من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٩/٩/٢٣) لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من المتقدمين ..

وحسب الفقرة(١)من وصف العمل من شروط العمل المعلنة والتي تنص (يتم إحالة الورش الفنية وعددها ١) في قسم الآليات والمساحات الملحقه بها إلى التشغيل المشترك لغرض انشاء مركز متخصص بصيانة الآليات وللشريك الحق في إجراء ما يراه مناسب لإججاز أعمال تطوير المركز والتي يراها تصب في مصلحة عملية التشغيل المشترك وزيادة واردات)

إلى ما يلي :-

١--إمكانية تطوير فقرة محطة الوقودالموجودة اصلا ضمن مساحة الآليات حاليا إلى محطة وقود عامة لزيادة الواردات وحسب نسبة الإيراد المقدمة من قبل مقدم العطاء ..

٢--إمكانية إبداء اي مقترح ضمن خطة العمل المقدمة من قبل مقدم العطاء حسب الشروط المعلنة لتطوير العمل فيه وزيادة وارداته وحسب نسب الإيراد المقدمة من قبله فضلا عن أي توسعات مستقبلية أخرى وبموجب ملاحق عقد أصولية وبتوافق الطرفين ..

لذا اقتضى التنويه..

الشركة العامة للسكك الحديد العراقية

جمهورية العراق

وزارة العدل

دائرة الكاتب العدل في الكرخ

(اعلان)

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته وكيله الموظف الحقوقي محمد ناظر مزاحم

المنذر اليه : ساجد حكمت عبد الامير

عنوانه : الشعب / م ٣٣١ - ز ١٠ - د ١٧/١

سبق وان تم توجيه ائذار من قبل دائرة كاتب عدل الكرخ الصباحي بالعدد العمومي ٣١٥٥٠ سجل ١٥٨ في ٢٠١٩/٨/٢٩

الذي يقضي : بمنك للمصرف العراقي للتجارة مبلغاً قدره (٢,٨٨١,٢٠٦) دينار (مليونان وثمانمائة وواحد وثمانون الف ومئتان وستة دينار) عن اقساط شهرية مستحقة وغير مسددة من قبلك وذلك عن تسهيلات مصرفية سبق وان منحت اليك تبقى منها مبلغاً قدره (١٥,٦٥٧,٠٩٤) دينار (خمسة عشر مليون وستمائة وسبعة وخمسون الف واربعة وتسعون دينار) اضافة الى ما سيرتب عليه من فوائد حين التسديد وبالرغم من مطالبة المصرف المتكررة بوجود تسديد المبلغ المذكور الا انك لم تستجيب للطلب ولم تبادر الى تسديده.

لذا ننذرك بوجود تسديد مبلغ الاقساط المستحقة خلال مدة لاتتجاوز (عشرة ايام) اعتباراً من تاريخ تبليغك بإنذارنا هذا ويعكسه سيتم مطابنتك بكامل مبلغ الدين اضافة الى ما يترتب عليه من فوائد حين التسديد واتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدك لتحصيل دين المصرف استناداً الى قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥١) لسنة ١٩٧٧.

وعند ذهاب المبلغ القضائي على عنوانكم المثبت في الانذار اتضح انه مرغل الى جهة مجهولة وحسب شرح القائم بالتبليغ. لذا اقتضى تبليغك بواسطة الصحف المحلية.

كاتب العدل

خبير دولي : التكنولوجيا الحديثة طريق نحو تنمية زراعية مستدامة في العراق

وأشجاره المنمرة . ولكن بعد مرور البلد بأحداث عنف وحروب أصبحت الزراعة تعاني من الإهمال ومواجهتها لتحديات ومشاكل عديدة أدت الى تراجع الانتاج الزراعي في البلد الى مستويات متدنية وأصبحت المحاصيل المستوردة تسيطر على الأسواق . تراجع الانتاج المحلي الزراعي الذي رافقته تحديات كثيرة منها شح في مواد الانتاج وقلة مياه الري مع شح الاسمدة والافتقار الى الآليات والمعدات الزراعية الحديثة جعلت العراق يعتمد على استيراد المنتجات الزراعية المختلفة بنسبة ٨٠٪ .

جانب آخر هو أن الحكومات المتعاقبة أهملت القطاع الزراعي الذي يمثل عصب الحياة وكذلك الذي يعتبر مجالاً لحل مشكلة البطالة . لو تم الاهتمام بالحقول الزراعية . جون سنشنتكر ،خبير زراعي ومستشار سابق في وزارة الزراعة ، قال إن معظم المشكلة تكمن في فشل الحكومات المتعاقبة في إدارة القطاع الزراعي بشكل صحيح وقال إن كثيراً من هذه الأراضي بحاجة الى أن ترجع للرعي مرة أخرى للحد من عملية التصحر ولهذا فإن على الحكومة أن تحفز المزارعين للزراعة وليس للاستهلاك .

ووفقاً لتقارير حكومية سابقة فإن مساحات الأراضي الصالحة للزراعة في العراق تقدر بنحو ٤٨ مليون دونم . وتتركز هذه الأراضي في شمالي العراق وجنوبه ووسطه وغربه ، إلا أن المعلن زراعته هذا العام لا يتجاوز ١٢ مليون دونم فقط غالبيتها استغلت في زراعة القمح والشعير والذرة بينما تشكل البساتين العراقية المنتجة للفواكه المختلفة أكثر من مليون دونم وبساتين الخليل بنحو ٥ ملايين دونم في عموم مناطق العراق . هذا الواقع يضع العراق في قائمة الدول العربية التي تمتلك ثروة زراعية كبيرة ، إلا أنه فعليا في ذيل القائمة حالياً بسبب عدم تفعيل القطاع الزراعي بالبلاد ومنافسة المنتج المستورد الذي غزى الأسواق بوجه تدهور الانتاج المحلي وتراجع .

■ **عن موقع PMV**



المحليين من خلال خلق فرص عمل لهم . مع المشرفين والمستشارين والخبراء الفنيين يتم تشكيل فريق كبير ذو قاعدة معرفية هائلة ، حيث بالإمكان توفير نصائح واستشارات لمختلف المصانع المشتركة بمشاريع حقول زراعية تبدأ من الزراعة الى الحصاد والتسويق مع إدارة الأعمال . وتمويل الخاصة بهذا القطاع . وكان العراق يعد من البلدان الزراعية المعروفة في المنطقة حيث يمر خلاله نهرا ن يقطعانه من الشمال الى الجنوب وأرضه خصبة وكان يطلق عليها أرض السواد لكثرة نخيله

التكنولوجيا الحديثة يمكن نقل المعرفة لتدريب الآخرين على أفضل استخدام للمكننة الزراعية مع خبرات الصيانة والتصليح . حيث يقوم المجهز خلال السنتين الاوليتين بنقل المعرفة والتدريب للعمال المحليين على تكنولوجيا المكننة الزراعية الحديثة ، وهذا من شأنه جلب المنفعة للسكان المحليين من خلال خلق فرص عمل لهم . ويمضي بقوله الى أن الحاجة لكاثر متدرب لتشغيل وصيانة المعدات ستخلق فرص عمل لا يقارب من ٥٠ شخصا في كل مشروع حقول زراعي ، وسيساعد ذلك أيضا في تسهيل عودة المهجرين

على الزراعة فقط بل في تحسين القرية ووسائل النقل ، هذه جميعها بامكانها النهوض بواقع الصناعة الزراعية وتحقيق خطوة مهمة للأمام تجاه الانتاج والاكتفاء الذاتي . إن هذا المجهز مع موارده الصناعية بامكانه أن يساعد في نقل الثقافة والتوعية والتدريب في مواضيع تتعلق بالتشغيل والإدامة بالنسبة للعمال الحاليين والجدد ويساعدهم في خلق فرص عمل دائمية للأشخاص المحليين وكذلك النازحين من مناطق أخرى . ويشير الخبير الزراعي الى أنه من خلال الاستثمار الاساسي بمجال

من المنتجات والاغذية الزراعية وتحسين كفاءة حقوله الزراعة وضمان أمن غذائي للبلد . وقال إن هناك حلا ناجعا يمكن من خلالها المساعدة بضمان النهوض بمعدل انتاج تجاري وذلك باستخدام حزمة من المعدات الزراعية ذات التكنولوجيا العالية التي تلائم احتياجات العراق الخاصة وتساعد البلد في تحقيق أهله بضمان غذائي وتنمية زراعية مستدامة . وأضاف : إن البلد بحاجة لجهاز يدرك المطالب الزراعية في هذه المنطقة وبامكانه توفير ودعم المنتجات التي تلبي تحديات معينة ، لا تقتصر

البضائع والقوى العاملة والفلاحين . " الخبرة الدولية في مجال التكنولوجيا بامكانها النهوض بواقع القطاع الزراعي في العراق وتحسين الانتاج وديمومته وذلك باستخدام منظومة الزراعة المتطورة التي توفر حلا ل زراعية دقيقة وكذلك عددا من المكملات الأخرى التي تعرف بآلات التنفيذ الحديثة المتعلقة بمجسات الحقل الزراعي المترابطة ومجسات فحص التربة والمحاصيل . وأشار الخبير الدولي الى أن العراق الذي يعتبر واحدا من أهم أسواق المحاصيل الزراعية في الشرق الأوسط يسعى الى التقليل من نسبة استيراده

□ ترجمة/ حامد أحمد

□ **ترجمة/ حامد أحمد**

في حديثه خلال مؤتمر عقد في وزارة الزراعة في بغداد بتاريخ ١٨ نيسان قال ، توم دافيز ، مدير مؤسسة ، كيس أي أج Case IH ، الاميركية للمعدات الزراعية لمنطقة الشرق الأوسط وشمالي افريقيا ، إن قطاع الزراعة في العراق أمامه الإمكانية للاستفادة من التكنولوجيا الزراعية الحديثة ليصبح منتجا أكثر على نحو مستدام مع تحقيق أمن غذائي للبلد وتوفير فرص عمل لأبناء المناطق الزراعية من الأشخاص المحليين والنازحين أيضا من المزارعين .

وقال دافيز إن تكنولوجيا المعدات الزراعية المختلفة من عجلات ومكننة ومستلزمات أخرى والتي تتراوح ما بين معدات تهئية الأرض الزراعية وحفر التربة وعجلات النقل جميعها توفر فوائد وامتيازات متعددة للقطاع الزراعي . وأضاف قائلاً " تعتبر مؤسسة ، كيس أي أج ، من المنافذ العالمية المتميزة بتوفير تكنولوجيا المعدات الزراعية الحديثة من ساحبات ومعدات شتل ونثر بذور ومعدات جني وحصد المحاصيل وهناك معدات تستخدم لتهيئة الأرض للزراعة مع ساحبات وعجلات تجارية متخصصة لنقل

عرض لوحات لرسامين من أكاديمية فنون جامعة الموصل في الولايات المتحدة

تحت شعار ، إحياء العراق ، الذي ترعاه مؤسسة التنمية الاستراتيجية الأميركية للأغشة والتعليم تم الاسبوع الماضي إقامة معرض في الولايات المتحدة في قاعة ونستون سالم للأعمال الفنية بقرية رينولدا فيليبسج بولاية نورث كارولاينا ضم لوحات لرسامين من طلبة وأساتذة من أكاديمية الفنون الجميلة في جامعة الموصل حمل عنوان " الفن المحظور " .



نيل إن لوحة صورته الشخصية ، لوحة الوان ، رسمت على نفس لوحة الألوان التي كان يستخدمها على مدى ثلاث سنوات وعبرت عن حزنه لارتدائه الزي الذي فرضه عليهم داعش مع لحية طويلة .

زبيدة ، العنصر النسوي الوحيد من مجموعة الفنانين ، كان لديها ثلاث لوحات ، إحدها تمثل طفلة صغيرة في مخيم للاجئين وأخرى صورة لرجل كبير من مخيم للاجئين أيضا وصورة أخرى لوالتها .

وقال نيل " عندما اكتشفنا للوهلة الاولى هذه الفنانة الجميلة الشابة الطليقة كم هي موهوبة بشكل مذهل تبادر الى ذهننا من خلال أسلوبها في الرسم لوحات الرسام العالمي فان كوخ .

يقول نيل إن رئيس قسم النحت في أكاديمية الفنون الجميلة في جامعة الموصل ، قيس إبراهيم مصطفى ، يعتبر نحات جيد ومحترم ، حيث قام باقتلاع مسامير حديدية كبيرة من أبواب قديمة نسفها داعش وقام بصهرها سرا وصاغ المسامير ليحولها الى تماثيل حفظت في قبوه . قطعته ٢٩ أرملة و ٤٠ يتما لكي تخبرهم بأنهم ليسوا الوحدهم وإنهم مرحب بهم في برنامجنا الذي يستمر لمدة تسعة أسابيع .

■ **عن موقع يس ويكلي** Yes weekly



إبداعاتهم من خلال الرسم والنحت خلال وقت كان من الممكن أن يؤدي بهم للتعذيب أو القتل . وأضاف نيل بقوله "إنه لأمر ممتع جداً أن نعلم بأنه هناك قسم للفنون في جامعة الموصل قبل مجيء داعش الذي حوله بعد سيطرته على المدينة من قسم للإبداع الى ورشة لصناعة القنابل والمتفجرات . بعد ذلك عاد الفنانون ليستبدلوا القنابل والإطلاقات بفرش الرسم

وحمالات الألوان " . المحظور المقام في الولايات المتحدة يمثل نشاط فنانين خباوا ما رسمت فرشاتهم من أعمال فنية تحت أقيبتهم وفي خزاناتهم على مدى ثلاث سنوات ليستردوا

لقننا بمساعدة آلاف آخرين هم بحاجة ماسة للمساعدة . " نجتمع مبلغ قدره (٢٥,٠٠٠ دولار في الموصل تحت حكم داعش للفترة من حزيران ٢٠١٤ لحد الإعلان الرسمي للنصر في ١٧

وتدريب تسمح لهم بالمساهمة بخدمة مجتمعهم . هدفنا هو أن نجتمع مبلغ قدره (٢٥,٠٠٠ دولار) لتمويل عملنا مع أرامل ونساء يعتنين بأيتام فقدوا كلا أبويهم . لو كان لدينا تمويلات لا حدود لها

الموصل يعانين من أوقات صعبة وهن يعد بناء أنفسهن ويحتجن المساعدة وارشد من الخارج . خلال توفير مستلزمات اساسية ، مثل أغذية وملابس ، وتعزيز قدرات المتضررين بمهارات

لذلك . وأضاف نيل إن أحد أهداف برامج مبادرة ، إحياء العراق ، هو خدمة أطفال بلا أب ولدوا لنساء تعرضن للاغتصاب وكذلك خدمة أرامل وجدن أنفسهن في مواقف صعبة جدا . وقال إن هؤلاء النسوة من

القوة الجوية يواجه الميناء بمعنويات الفوز العربي

■ مهمة انتحارية للزوراء أمام لوكوموتيف في طشقند



ثقلية أمام فريق الصناعات الكهربائية بنتيجة (1-3) ونجح اللاعبان سيف الدين ظاهر وفلاح عبد الكريم في إهداء فريق الديوانية فوز غال على ضيفه فريق القاسم عندما سجلا الهدفين في الدقيقتين (50و80) من المباراة التي جمعتهما على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة .

وحددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم يوم الأربعاء المقبل موعداً لانطلاق الجولة الثالثة من مرحلة

عندما سقط في فخ التعادل الإيجابي أمام فريق الكهرباء وعاد فريق النجف لكرة القدم بثلاث نقاط ثمينة عندما تمكن من التغلب على مضيفه بهدف نظيف حمل توقيع اللاعب كرار عامر وتمكن فريق السماوة من خطف نقطة غالية من فريق الكرخ في مواجهة المثيرة التي انتهت بتعادلهما (2-2) وضيفها ملعب نادي الكرخ التريوي في العاصمة بغداد وتعرض فريق نفط ميسان الى هزيمة

الكرة الممتاز عندما سجل هدف الفوز في الثانية السابعة عشرة في رمى حارس نفط الجنوب عدي طالب في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي النفط الرياضي في حي أور ليعوض الخسارة المفاجئة التي تعرض لها فريقه أمام مضيفه فريق القاسم الواعد الجديد بنتيجة (صفر1-) باللقاء الذي احتضنه ملعب الكفل الأولمبي في محافظة بابل، فيما واصل فريق أربيل مسلسل تعادلاته

مهمة قارية جديدة للصفارة العراقية

السابعة مساء يوم العاشر من شهر تشرين الأول المقبل على ملعب جذع النخلة بامدينة الرياضية في محافظة البصرة ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب بالدور الثاني للتصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس الأمم الآسيوية الثامنة عشرة لكرة القدم بالصين 2023 لحساب المجموعة الثالثة التي تضم الي جانبها منتخبات إيران وكمبوديا والبحرين .

بعد غد في إحدى الفنادق هناك بحضور الملاك الإداري لفرقي العهد اللبناني والجزيرة الاردني لاتفاق بشأن القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا والقمصان الرسمية التي سيرتديها لاعبو وحراس رمى الفريقين خلال المباراة الى جانب مناقشة العديد من الأمور الفنية والإدارية والأمنية وموعد فتح أبواب ملعب المدينة الرياضية للجماهير .

ويتكون الطاقم التحكيمي الدولي العراقي الذي سيقدر المباراة من مهند قاسم حكما للوسط يعاونه كلا من وافق مدلل حكما مساعداً أولاً وميثم خمات حكما مساعداً ثانياً فيما سيكون على صباح عداي حكما رابعاً حيث من المؤمل ان يغادروا مطار بغداد الدولي اليوم الأحد في رحلة جوية مباشرة الى مطار فريق الحريري بالعاصمة اللبنانية بيروت للمشاركة في المؤتمر الفني الذي سيعقد صباح

□ بغداد / حيدر مدلول

تختتم في الساعة السادسة مساء اليوم الأحد منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 بإقامة مباراة واحدة على ملاعب العاصمة بغداد .

ويستقبل فريق القوة الجوية وصيف حامل لقب دوري الكرة الممتاز على ملعب الشعب الدولي ضيفه فريق الميناء البصري في قمة كروية ساخنة يأمل منها المدرب أيوب أوديشو لاعبيه نيل انتصار جديد يؤكدون فيه المنافسة بقوة على مركز الصدارة في ترتيب الفرق المشاركة في الموسم الكروي الحالي في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الجميع لاسيما بعد التأهل الى دور ثمن النهائي من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال بالموسم 2019 2020- على حساب السالمية الكويتي الذي سيكون بوابة التقدم الى الأمام سعياً للوصول الى المباراة النهائية بحكم الأندية الجاهريية العراقية وله انجازات كبيرة على صعيد الخارطة الآسيوية خلال المواسم الأخيرة الى جانب إنه يضم في صفوفه عدداً كبيراً من نجوم المنتخبات الوطنية العراقية فضلاً على المحترفين الأجانب الذين تم التعاقد معهم مؤخراً قبل غلق فترة الانتقالات الصيفية الحالية الذي سيكون بعد غد الثلاثاء الموعد النهائي لها.

في المقابل تأمل إدارة نادي الميناء الرياضي من فريقها الكروي أن يعود الى محافظة البصرة بنتيجة إيجابية ويتجاوز الصعوبات التي يمر بها خلال الفترة الحالية في خط الهجوم بشكل خاص بعد رحيل الهداف محمد جبار شوكان الى فريق نفط الوسط النجفي ولقلة الإشتباك بين اللاعبين الجدد واللاعبين الذي دافعوا عن ألوان الصفانة في الموسم الماضي نتيجة عدم دخولهم في معسكر تدريبي خارجي كما هو الحال في المواسم السابقة وخوضهم مباريات تجريبية ودية فضلاً على التهديد الذي تلقاه النادي من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بحرمان الفريق من المشاركة في الدوري في حالة عدم تسديد المستحقات المالية المترتبة بذمته لصالح اللاعبين صالح سدير وأسامة علي والمدرّب ناظم شاكر حيث لم التوصل معهم يوم الرابع عشر من شهر أيلول الجاري الى اتفاق ودي في تسديد الديون لصالحهم في موعد أقصاه لا يتجاوز شهر كانون الثاني المقبل.

وأستطاع مهاجم فريق النفط لكرة القدم فرحان شكور توفيق أن يدخل موسوعة غينيس لارقام القياسية الخاصة بدوري

□ بغداد / المدى

أسندت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الى طاقم تحكيمي دولي عراقي لإدارة مباراة إياب نهائي لكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لمنطقة غرب القارة التي ستقام في الساعة السابعة مساء بعد غد الثلاثاء بين فريقَي العهد اللبناني وضيفه الجزيرة الأردني على ملعب المدينة الرياضية بالعاصمة اللبنانية بيروت .

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

حل عمومية كرة القدم

تناقضت المواقف المتصاعدة بخصوص أي الطرق القانونية الأجدى لخروج كرة القدم العراقية من أزمتها المتفرّعة التي طالت أكثر من شخص تحوم حوله الشكوك بتورّطه في اتهام المرشح لرئاسة الاتحاد عدنان درجال، وبلغ الأمر أشده في كيفية تهرئة الحكوميين بالسجن (د.صباح رضا وستار جبار زوير) من جريمة لم تكن لهما يد فيها كإجراء فعلي حسب تأكدهما، وسط تنبّث أعضاء الاتحاد بدقّاعهم مع رفض قاطع للاستقالة، فيما يتربّح الاتحاد الدولي لكرة القدم تقريراً مفضلاً اليوم

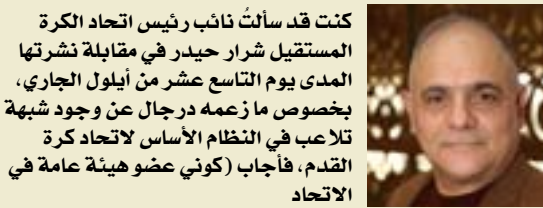
الأحد للوقوف على حثثيات القضية، وقبل دخول الفيفا على خط الأزمة رسمياً، كانت كل الضغوطات تنصّب حول كيفية الاستفادة من لقاءات التفاوض بين طرفي الأزمة لإيجاد حل شامل ليس ولها نتائجها، مع أهمية مراعاة الفصل بين الاتحاد كمؤسسة منظمة مجتمع مدني لا ترتبط بكيان حكومي، وبين تلقيها الأموال والدعم اللوجستي من الدولة والحكم برؤية دقيقة إن كانت استقلالية الاتحاد تحصنه من المسألة سواء ما يتعلق بالفساد المالي أم الإداري أم أية مسألة يكون للحل العام تدخل وجوبي حسب ظروف كل قضية.

ولقي مقترحنا في عمود رأي الأربعاء الماضي استجابة سريعة من رئيس اتحاد كرة القدم عبدالخالق مسعود بدعوة وزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض للتشاور في نقاط الخلاف والبحث عن مخرج آمن لها، واستجاب الوزير أيضاً للمقترح، وهي المرة الأولى منذ عام 2003 يستنجد الاتحاد بوزير الرياضة لحل مشكلة داخل منظومته، بعدما كان مجرد الإشارة الى الوزارة يعني تدخلاً صارخاً في مؤسسة مستقلة، وسرعاً ما يهدد الاتحاد بمقاطعة الفيفا لو أد أي مساع من هذا النوع. ولكن .. فشلت محاولات الوزير رياض في زحزحة الكابتن عدنان درجال وأعضاء اتحاد الكرة عن قناعتهميا المشروعين، وترك الحرية لدرجال لمواصلة فتح ملفات جديدة لا تهدد الاتحاد بالاستقالة الإيجابية لاحقاً، بل بدخول بعض الأعضاء السجن بتهمة التزوير في النظام الأساس بموجب وثائق يحتفظ بها ولمح عنها في مؤتمره الصحفي بنادي الصيد وكذلك في المقابلة الخاصة والمهمة مع الزميل حسن عيال مدير قناة الرياضية العراقية.. إذن ما الحل؟

كنت قد سألت نائب رئيس اتحاد الكرة المستقيل شرار حيدر في مقابلة نشرتها المدى يوم التاسع عشر من أيلول الجاري، بخصوص ما زعمه درجال عن وجود شبهة تلاعب في النظام الأساس لاتحاد كرة القدم، فأجاب (كوني عضو هيئة عامة في الاتحاد، تسلمت عبر البريد الإلكتروني نسخة من النظام الأساس من اللجنة المعنية بكتابة النظام التي رأسها نائب رئيس الاتحاد علي جبار، وراعت اللجنة توقيتات إنجاز النظام وإرساله الى جميع أعضاء الهيئة العامة بمن فيهم نادي الكرخ، ومنحت لنا وقتاً معيناً لمناقشة النظام وتقديم المقترحات، ولا علم لي إن كانت النسخة المرسلة الى الاتحاديين الدولي والآسيوي تختلف عن النسخة الموثقة لدى أعضاء الهيئة العامة، وإذا كان لدى عدنان درجال ما يؤكد وجود تلاعب في النظام الأساس لاتحاد فيمكنه إتخاذ ما يلزم للحفاظ على أهم ركن من أركان اللعبة الذي تستند اليه، ولا بد من محاسبة المخضر فيه إن تبين بالفعل وجود نسختين بدافع غير نزيه ولا مسؤول، وهذه خيانة لأمانة) أنهتت إجابة شرار المهمة التي أسقطت العمومية في تهمة التغافل أو التعمد بتمرير نظام أساس غير مصادق عليه لتشكيل لجنة تنفيذية غير شرعية، وفي الحالتين فإن أصابع التهمة تتجه أولاً للجمعية العمومية التي قدم بعض أعضائها كتباً تطالب الاتحاد بسحب كتب سابقة أيدت المصادقة على النظام وهذه مخالفة كبيرة نجح عدنان درجال باستتراج ممثلي العمومية الى الاعتراف بعدم المصادقة، وبالتالي لا يمكن أن يُبرأ فعل العمومية بسهولة إسقاط كتاب سابق تحت ذريعة إن الهيئة الإدارية ألغته!

وبما أن القوانين الرياضية السارية 16 و18 و20 الأنظمة الأساس لاتحاد كرة القدم لم تنطرق لتساؤل منطقي: من يحل الجمعية العمومية لاتحاد؟ فوزير الرياضة د. أحمد رياض أمام مسؤولية كبيرة يتصدى بها لخرق واضح ارتكبهت جمعية عمومية الكرة ويدخل في تفسيرات عدة مثل خيانة الأمانة واللائزاة والمراوغة وتضليل مؤسسات الدولة والاتحاديين الدولي والآسيوي، وعليه نقترح تحريك دعوى قضائية من قبله لحل الجمعية العمومية وإسقاط شرعية اللجنة التنفيذية وفقاً لاسباب الموجبة المدعمة بوثائق رسمية قدمتها بعض الأندية تدّين النظام الأساس بعدم المصادقة، كونه المسؤول الأول عن حماية القوانين واللوائح الرياضية، وهذا الموضوع أكبر من حدود حرمان عدنان درجال وإبعاده عن الانتخابات.

سبق للوزير أن طعن بشرعية المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية وكسب قراراً قضائياً حل بموجبه الأخيرة رغم أنها مؤسسة قيادية لجميع الاتحادات، ولم يفتح مسؤولو الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي أفواههم قط أمام حكمة القرار القضائي العراقي وأخترموا مبرراته ولم يصدر عنهم أي تهديد للأنشطة الرياضية.



كنت قد سألت نائب رئيس اتحاد الكرة المستقيل شرار حيدر في مقابلة نشرتها المدى يوم التاسع عشر من أيلول الجاري، بخصوص ما زعمه درجال عن وجود شبهة تلاعب في النظام الأساس لاتحاد كرة القدم، فأجاب (كوني عضو هيئة عامة في الاتحاد

تبريرات إهمال الأولمبي ثمنها باهظ في التصفيات



ملاعب تدريب لائقة وصولاً الى كافة الاحتياجات الواجب توافرها

إقامة معسكر تدريبي أو مباراة ودية بمستوى عال أو تهيئة

طاقات واعدة نستشتر بها خيراً ونسعى إن شاء الله كل من موقعه لتقديم ما يمكن من دعم ومساندة لتحقيق الانجاز بالجهد والمثابرة والعطاء.

من السهل على أي شخص كان في اتحاد الكرة أو في مكان آخر بموقع المسؤولية اختلاق الأعداء وتهينة التبريرات والإنزواء في خانة العجز والفقر الإداري والأمثلة عديدة وكثيرة مثل هذه الحالات التي أضاعت على الرياضة العراقية عموماً وكرة القدم خصوصاً الشيء الكثير من فرص التآلق والإبداع وسيكون الثمن باهظاً في مجموعة الأولمبي.

تحقيق النجاح والوصول الى الإنجاز بحاجة الى مقومات وشروط ورجال يتحدّون المستحيل من أجل بلوغ المجد والرفعة ودخول التاريخ في نهاية المطاف

لإنجاح أي مهمة وطنية ترتقي الى أهمية التأهل الى دورة الألعاب الأولمبية التي تمثل التظاهرة الرياضية والكروية الأهم بعد كأس العالم.

تأهل المنتخب الأولمبي الى النهائيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020 أثر تصدّره مجموعته والتي ضمّت كلا من إيران المضيف واليمن وتركمانستان تستحق الإشارة لها والتوقف عندها لأكثر من سبب ومنها، الكل يتذكر كيف غادى الفريق الى طهران بلا دعم بعيدا عن الاهتمام، ومبارياته لم تنقل تلفزيونياً وإعلامياً حيث كان التعظيم مرفاقاً لرحلة الأولمبي الذي قهر كل حلقات الإهمال لبئال بطاقة التأهل بجدارة متصدراً لمجموعته على حساب البلد المضيف للتصفيات.

أي جهد وطني مخلص لا بد أن يحصد النجاح طالما تتواجد

تغريدة

دورة ودية سداسية تنتظر كتيبة شهد في دبي تأهباً لكأس آسيا

□ بغداد / المدى

يعول الملك التديري للمنتخب الاولبي لكرة القدم على المشاركة في دورة دولية ينظمها الاتحاد الاماراتي لكرة القدم خلال شهر تشرين الثاني في مدينة دبي الى جانب 5 منتخبات اسبوية في اطار التضيرات النهائية قبل الدخول في منافسات بطولة كأس آسيا تحت 23 عاما 2020 التي ستقام للفترة من الثامن ولغاية السادس والعشرين من شهر كانون الثاني المقبل في العاصمة التايلاندية بانكوك ولاسيما بعد ان اوقعته القرعة في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات البحرين وأستراليا وتايلاند.

وستكون دورة دبي الدولية للمنتخب الاولبي لكرة القدم تعويضية عن بطولة تايلاند التي تم غش النظر عن المشاركة فيها نظرا لوقوعهما في مجموعة واحدة في النهائيات الاسبوية وكذلك الحال مع المباراة الدولية التي كان من المؤمل ان تجري مع المنتخب الاسرالي لكرة القدم يوم الرابع عشر من شهر تشرين الاول المقبل بالعاصمة القطرية الدوحة حيث من المؤمل ان يستفيد منها المدرب عبد الغني شهد كثيرا وذلك لكون اللاعبين المحترفين سيتواجدون فيها الى جانب زملائهم المحليين لان البطولة ستقام خلال ايام الفيفا دي لشهر تشرين الثاني المقبل التي تسمح على ضوئها الاندية في الدوريات الاوروبية والعربية والاسبوية والافريقية بالسماح لهم بالانضمام الى صفوف منتخباتهم للعب معها مباريات رسمية او مباريات ودية دولية وخاصة يعتبرون من ابرز الاوراق الراجعة لليوث الراقدين بحكم انهم تمت تجربتهم في وديتي البحرين اللتان اقيمتا يومي

السادس والتاسع من شهر ايلول الجاري بالعاصمة البحرينية النخامة.

وبات من الضروري ان تجتمع وزارة الشباب والرياضة مع اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واتحاد كرة القدم من الاتفاق فيما بينهما على وضع برنامج فني متكامل يرسم خريطة اعداد المنتخب الاولبي لكرة القدم من تحقيق آمال الجماهير العراقية بالتواجد من جديد في مسابقة كرة القدم بدورة الالاب الاولمبية الصيفية التي ستجري بالعاصمة اليابانية طوكيو خلال الفترة من التاسع من شهر تموز ولغاية الرابع من شهر آب 2020 من خلال خطف احدي تذاكر العبور الثلاثة المخصصة للفترة من بطولة كأس

آسيا لكرة القدم تحت 23 عاما كما هو الحال الذي حدث في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاما 2016 الذي تمكن فيها تلاميذ عبد الغني شهد من الانتقال برفقة كوريا الجنوبية واليابان الى دورة الالاب الاولمبية الصيفية التي جرت في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

وتسلم اتحاد كرة القدم جدول مباريات الدور الاول من بطولة كأس آسيا لكرة القدم تحت 23 عاما حيث سيلعب منتخبنا الاولبي لكرة القدم امام نظيره المنتخب الاسرالي لكرة القدم يوم الثامن من شهر كانون الثاني 2020 على ملعب تاماسات بمدينة براو مئاي التايلاندية ضمن الجولة الاولى لحساب المجموعة

الاولى ويخوض مباراته الثانية امام المنتخب البحريني لكرة القدم على الملعب ذاته يوم الحادي عشر من الشهر ذاته فيما سيختتم منتخبنا الاولبي مشواره في الدورة الاول بملاقة المنتخب التايلاندي يوم الرابع عشر من الشهر نفسه على ملعب راجامانغالا بالعاصمة بانكوك

وفي حالة تصدره المجموعة فإنه سيلتقي مع وصيف المجموعة الثانية التي تتألف من منتخبات اليابان والسعودية وقطر وسوريا فيما اذا حل وصيفا للمجموعة الاولى فإنه سيلعب مع بطل المجموعة الثانية حيث حدد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يومي الثامن عشر والتاسع عشر من شهر كانون الثاني لإقامة مباريات

الإصابة تبعد كرار جاسم عن عرين الأسود

□ بغداد / المدى

فريق الكويت الكويتي ضمن اياب دور 32 لبطولة كأس محمد السادس للاندية الابطال بالموسم 2019-2020 الى ان يكون خارج القائمة النهائية التي سيختارها السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم خلال الايام القليلة المقبلة تحضيرا لملقاة منتخبى هونغ كونغ وكمبوديا يومي العاشر والخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل ضمن الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الاسبوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022

آسيا لكرة القدم 2023 بالصين. وأظهرت الفحوصات الطبية التي خضع اليها كرار جاسم انه يحتاج الى مرحلة من العلاج التأهيلي يصل الى أربعة أسابيع من اجل العودة الى ممارسة الكرة ومشاركة زملائه في الوحدات التدريبية التي يحتضنها ملعب البرج في كلية التربية البدنية والرياضية والعلوم بالجادرية استعدادا للمباريات المقبلة



دور ربع النهائي ويوم الثاني والعشرين لمباراتي نصف النهائي ويوم الخامس والعشرين لمباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وستجري المباراة النهائية يوم السادس والعشرين للكشف عن البطل ووصيفه حيث ستأهل المنتخبات الثلاثة الاولى الى مسابقة كرة القدم بالولايات

الجدير بالذكر ان المنتخب الاولبي لكرة القدم تأهل الى النهائيات الاسبوية بعد تصدره ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 7 نقاط في التصفيات الاولى التي جرت بالعاصمة الايرانية طهران خلال الفترة من العشرين ولغاية الرابع والعشرين من شهر آذار الماضي.

بدوري الكرة الممتاز التي يسعى فيها الفيشارة الخضراء الى الحفاظ بقوة على اللقب الذي احرزّه في الموسم الماضي الى جانب المنافسة بقوة على تحقيق مركز متقدم في النسخة الحالية من البطولة العربية التي وصل فيها الى دور ثمن النهائي وكذلك الدفاع بقوة عن سمعة الكرة العراقية في بطولة دوري ابطال آسيا لكرة القدم من خلال مشاركته في دور المجموعات لمنطقة غرب القارة.

واختار كاتانيتش كرار جاسم ضمن القائمة الاولى المكونة من 50 لاعبا لمباراتي هونغ كونغ وكمبوديا في تصفيات المونديال وكأس آسيا بعد المستوى الرفيع الذي قدمه في مباراة الشرطة والزوراء التي جرت يوم الرابع عشر من شهر ايلول الجاري على ملعب الكوت الاولبي وكان له دور فعال في التتويج بلقب كأس السوبر العراقي للموسم 2019-2020 بحكم الخبرة الطويلة التي يتمتع بها من خلال تمثيله لأسود الراقدين وتحقيقه انجازات يحق في مقدمتها نيل كأس بطولة كأس الأمم الاسبوية لكرة القدم 2007 الى جانب قضائه فترة كبيرة في الاحتراف الخارجي في الدوريات الخليجية والاسبوية.

الجدير بالذكر ان اللاعب كرار جاسم يلعب في صفوف فريق الشرطة لكرة القدم للعام الثاني على التوالي قادما من صفوف فريق نطق عبادان الايراني لكرة القدم.



كلمة صدق

■ محمد حمدي

فلسفة لجنة القرار140

من الممكن اعتبار تشريع القانون رقم (96) لسنة 1987 الذي ألغيت بموجبه وزارة الشباب والرياضة وتم تحويل موجوداتها الى عهدة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بأنه الغشة التي قصمت ظهر البعير وأسست لحالة التضاد والتناقض في عدم فهم الأدوار واختلافها بين الأولمبية والشباب، هذا الاختلاف الذي مازالت رياضتنا تدفع ثمنه رغما عنها بسبب سوء فهم الأدوار والفلسفة والإدارات التي لا تتشابه بين الطرفين وإن كان العنوان لهما بصيغة رياضية.

نعتقد انها مفهومة للمتتبع لكثرة ما أثير من خلافات منذ ذلك العهد وصولا الى لجنة القرار رقم 140 التي تجسّد فيها عمق إدارة الملف الأولمي بالطريقة الوزارية وإن قيل أن الوزارة مجرد جهة حكومية قطاعية أنيطت بها مسؤولية تسيير أمور الاتحادات بعد إيقاف عمل اللجنة الأولمبية لخروقاتها الانتخابية.

ولكي تكون في صلب الموضوع وما يعني الرياضيين والاتحادات والجمهور معا، فإن عقدة الروتين الذي تعتمده الإدارة للجنة القرار في تفسير مفردات عمل الاتحادات الرياضية ومناهجها السنوية التي يجب أن تقدّم مطلع أي عام جديد لا يمكن ان يتقبلها أي اتحاد رياضي منضو تحت لواء الأولمبية يخضع خلالها لمناقشة من لجنة الخبراء والإداريين في آلية الصرف المالي السنوي وفقا للأنشطة والبطولات التي غالبا ما تكون متحرّكة لدى الاتحادات وتخضع للإلغاء والتأجيل والاختصار والتحويل والزيادة والنقصان، فقد تلغى بطولة لفئة المتقدمين وتقام بدلا عنها بطولة للفئات العمرية وقد تحول من بغداد الى أربيل وهو أمر دائم الحدوث وتتعامل معه إدارة الاولمبية بمنتهى المرونة وتسمح بالمناقلة للسلف المالية أو تعويض مبلغ بطولة الى أخرى بغية استمرار الأنشطة والفعايلات بلا توقف وذات الأمر يحصل أيضا للبطولات الخارجية والمعسكرات، وهناك أيضا فقرة الدعم الخارجي للاتحادات الدولية والقارية التي تكون وليدة ساعتها أحيانا بحسب اجتهاد الاتحادات وعلاقات رجالها.

وما نريد الإشارة اليه أن الخلطة العجيبة في التمويل لتسيير عمل اتحاداتنا على هذه الشاكلة، وتستوعبها الأولبية بخبرة ودراية، وهنا لا ندعي بأنها مثالية وحالية من عمليات فساد وإفساد وتجاوزات إدارية ومالية، ولكنها نتيجة حتمية لتراكم أخطاء تاريخية قديمة! لذلك كله لن نتجج أية عملية لتحديد وإطفاء سلفة لأي اتحاد يأتي بشهادتها ووصولات إطفاء سلف أو تيوبص الصرف لبطولات وأنشطة مستقبلية، فالاتحادات جيّرت عملها على هذا الاساس تقدير بمبالغ معينة ثم يأتي دور اللجنة الأولمبية لاختصار المبلغ الى النصف أحيانا وهو ما يتم توقّعه مسبقا، ومن ثم يتم إطفاء السلف وفق جدول ووصولات المشاركة، فالرونة في العمل الرياضي تستوجب حسب فلسفة الأولمبية أن يتم صرف الأموال الحكومية على اتحادات

مركّاة من هيئتها العامة ومنتخبة رسميا ومعترف بها دوليا. هنا قد يسأل البعض ترى هل تدار جميع الأمور الرياضية في البلدان الأخرى بهذه الشاكلة؟ الجواب هو كلا حيث تعتمد الدول على ثوابت راسخة وجدداول حسابية لا تقبل التلاعب بوضوح وشفافية تأمين من جانب ومن الجانب الآخر لا تخضع أبدا لعنمة الروتين الملل الذي يسري به العمل لدينا.

ولو أخذنا مثلا العرقلة التي تأثر بها منتخب كرة الصالات الذي كان من المقرّر له المشاركة في بطولة اندونيسيا وهو مضيف من الجانب الأندونيسي وما كان ينقصه هو تذاكر السفر فإن لجنة القرار لا تمناع في المشاركة، ولكن الروتين يحكمها في الصرف الذي يتطلب وقتا ميرا لا تنفع معه إلا استئنفاءات الوزير رئيس اللجنة العليا وهي لا تحصل دائما، ولو أن الأمر كان منوطا بالأولمبية والاتحاد لحلت المشكلة ببساطة عبر الاقتراض أو التدوير من سلفة أخرى.

ان ما نتحدّث به هو مبدأ وإساس معلن، حيث دعت لجنة تنفيذ قرار مجلس الوزراء المرقم 140 لسنة 2019، الاتحادات الرياضية كافة لتهيئة وتقديم مناهجها السنوية تفصيليا، وذلك بعد أن صادق رئيس الوزراء على الأليات والضوابط الخاصة بتوزيع المنحة المالية المخصصة للجنة الأولمبية الوطنية العراقية لسنة 2019، ضمن الموازنة الاتحادية.

وبحسب بيان لوزارة الشباب والرياضة، فإنه "تنفيذاً للقرار المشار اليه، أكدت اللجنة على ضرورة تضمين المناهج لأمور عدة أبرزها: تحديد النشاط، المدة المحددة للنشاط من- الى، مكان إقامة النشاط، عدد المشاركين في النشاط، الميزانية التقريبية للنشاط" وهذا هو جوهر المشكلة وعقدة العقد في مطالبة الاتحادات بتسوية السلف السابقة واللاحقة!



وما نريد الإشارة اليه أن الخلطة العجيبة في التمويل لتسيير عمل اتحاداتنا على هذه الشاكلة، وتستوعبها الأولمبية بخبرة ودراية

لمناسبة ذكرى وفاته

ناطق هاشم.. صقر بارز حلق بتاريخ كرتنا الخليجية والموندiale

□ كتب / محمد صادق السامرائي

فقدت الكرة العراقية واحداً من ألمع لاعبي المنتخب الوطني السابق وصانع ألعابه المميز الصقر ناطق هاشم في 26 أيلول 2004 عن عمر ناهز (44عاما) حيث توفي في سلطنة عُمان عندما كان يقود نادي مسقط أثر تعرّضه إلى سكتة قلبية، وجرّت مراسيم التشييع في مدينة الكاظمية المقدسة بحضور رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم العراقي وزملائه اللاعبين الدوليين السابقين الذين عاصروه في المنتخب ونادي القوة الجوية وعدد كبير من مشجعي ومحبي فنه الراقي وإخلاقه العالية.

ولمناسبة ذكرى وفاته، تسلط (المدى) الضوء على رحلة ناطق مع الكرة المحلية والدولية، فقد ولد عام 1960 في مدينة الصدر عاش فيها وترعرع كنجم بارز حتى على مستوى بداياته عبر الساحات الشعبية، فكان يمتاز بالمهارة منذ صغره ثم قدم الكثير مع المنتخبات المدرسية قبل أن يبدأ مشواره الطويل مع كرة القدم من خلال أحد الأندية البغدادية (الإمانة) عام 1978 ليملكه موسمين متتالين، حقق

معه نجاحا جعل الفرق الجماهيرية تفكر في ضمّه إليها. في مطلع الثمانينيات انتقل إلى صفوف نادي القوة الجوية أحد اعرق الأندية المحلية وبقي معه حتى عام 1989، وهي الفترة ذاتها التي ارندى فيها قميص المنتخب الوطني مدافعا عن ألوانه في

بطولات عدة ترك فيها بصمات واضحة فكان ابرز لاعبي خط الوسط بقدراته ومهارته التي عرف من خلالها بلقب بلاتيني العراق. مثل اندية الامانة 1980- 1983 والجيش 1983-1984 والشريد 1984- 1986 والطيران اعزلت المرحوم ناطق هاشم في مطلع التسعينيات

باليث المدي

■ ستار كاوش

مسرح الغابة

وسط غابة ديفنتر الواسعة شمالي هولندا انتصبت خشبية المسرح الصيفي الذي قُصِدَتِه البارحة لحضور عرض انتظرته طويلا، هنا حيث تتشابك الأشجار وهي تحتضن المسرح المتخصص بتقديم أعمال شكسبير. لا داعي للبنائيات الكبيرة ولا للمسارح المجهزة بكل شيء كي تقدم عرضا عظيما، فمادامت هناك إرادة ومواهب حقيقية واندفاع لا يخبو وروح نواقة للجديد، وفوق كل هذا هناك جمهور يأتي من كل مكان لمشاهدتك، ماذا تريد أكثر لتبدع وتبهر الحاضرين بفنك. كان عرضاً جمالياً متفردا عُرضَ في منتصف الليل وسط أشجار الغابة وتحت سماءها المفتوحة، وهذا ما أضاف للعرض قوة وأصالة وإبداع يفوق الوصف. يعود تأسيس هذا المسرح المفتوح الى سنة ١٩٣٩ أي قبل ثمانين سنة، وهو يواظب على تقديم مسرحيات شكسبير فقط ودون توقف مهما حدث وتحت أية ظروف، وهذا ما أعطاه شهرة تسربت من بين أشجار الغابة لتعم كل هولندا وتتجاوز الحدود لدول الجوار. المسرحية التي شاهدها البارحة كانت بعنوان (الصاع بالصاع) وهي من الأعمال الكوميدية التي كتبها شكسبير في فترة متأخرة نسبيا من حياته، وتحدثت عن الشباب كلوديو الذي ارتبط بعلاقة حب مع ماريانا التي حملت منه طفلا، فحكم عليه بالموت جراء ذلك، وسط محاولات أخته الراهبة إيزابيلا لإنقاذ حياته، وهنا نرى صراع الحب مع الدساس، وكيف يتم التلاعب بمصائر الناس، لينال الكاتب غقابه في النهاية.

حُصرت الى المكان قبل بداية العرض بثلاث ساعات لأقضي بعض الوقت في مطعم تطل واجهته الزجاجة على مدخل مكان العرض، ومع مرور الوقت لاحظت مجيء الناس شيئا فشيئا وهم يحملون حقائب وأكياسا وضعت بداخلها بعض الشراشف والبطانيات وكل ما يدفئهم وسط ليل الغابة، وأنا بدوري حملتُ الحقيبة التي وضعت فيها شرشفا صغيراً مع زجاجة نبيذ للضرورة واندستت وسط الجمهور نحو مدخل المسرح الصيفي. وبعد أن جلستُ في أماكننا بانتظار العرض، فوجئنا بالمظللين وهم يتخذون مواضع معينة على المسرح ليضعوا المكياج والشعر المستعار وتهيئة ملابس العرض وبقية الأكسسوارات، يساعدهم أشخاص مختصين بوضع المكياج ، وهذه كانت أول خطوة لكسر الجدار بينهم وبيننا نحن الجمهور. إنتهيتُ وأنا أجلس الى فتاة تجلس قربي وتردي ملابس تاريخية، ثم جلثُ بصصري لأرى الكثير من الجمهور يرتدون هذا النوع من الملابس، ليتضح لي فيما بعد أن هؤلاء ممثلين، وأنوارهم يقدمونها من وسط الجمهور. بعد ساعة من بدء العرض كان أحد المظللين يسال البطلة عن القرار الذي ستتخذهُ أزاء محنة أخيها لتجيبه (هل يمكنني أن اعطيك الإجابة بعد الاستراحة) وسط ضحك الجمهور الذي بدأ الاستراحة التي استمرت نصف ساعة وقد أخرج كل شخص بعض الطعام من حقيبته ولاحت قناني النبيذ التي التمع شرابها مع الضوء الخافت الذي غطى الأشجار وامتزج طعم الشراب مع الهواء الناعم الودود الذي تغلف من خلال الشراشف وانطبع على وجوه الناس المنشغلين بإقتسام كل ذلك مع بعضهم، وهنا إنلقتُ نحو الممثلة التي تجلس بجانبني بعد أن شمع وجهها بضوء يشبه لمعان الذهب، وقلت لها: لو كان بيدي لأشتريت لك جناحين، كي تكتمل صورة الملاك على هذا المسرح، شمع وجهها أكثر وهي تسمع هذه الكلمات وإبتسمت بمحبة وامتنان للتلقط صورة معا قبل بدء الجزء الثاني من المسرحية.

أكلمنا مشاهدة المسرحية، وعلا تصفيقتنا للممثلين الذين انحنوا لتحيتنا أكثر من مرة، ليتسمروا فجأة في أماكنهم وهم ينظرون نحونا لمدة دقيقة تقريبا وسط حيرتنا، ثم تقافزوا بغتة وقاموا بالرقص مع بعض وسط التصفيق الذي ازداد مع حيوية الرقص، لنشعر فعلا أن كل ذلك كان عبارة عن لعبة مسرحية بارعة، إنتهت، فرقص الحاكم والمحكوم بالاعدام معا، والغاية عاقت رجل الدين، والراهبة تمايلت مع لصص المدينة السكير وهكذا واظلت هذه المجموعة الرائعة على كسر الجدار الرابع -كما يسميه بريخت- حتى بعد انتهاء العرض.

عدت في ساعة متأخرة الى البيت لأستلقي على الأريكة وأفكر بأني تركت هناك وسط ظلام الغابة مسرحا وممثلين وسحر إبداع يطوف بين الأشجار، ففقت أحلم بشكسبير الذي ملأ الغابة بحكاياته، وشردت مع ذلك الملاك الذي أضاع المكان بضوء روحه وبريق حضوره.

أكلمنا مشاهدة المسرحية، وعلا تصفيقتنا للممثلين الذين انحنوا لتحيتنا أكثر من مرة، ليتسمروا فجأة في أماكنهم وهم ينظرون نحونا لمدة دقيقة تقريبا وسط حيرتنا



هيفي الملا / أربيل

"من الاختيارات المميزة والقيمة التي بُحِثت في النادي" بهذه العبارة وصف أغلب متابعي وأعضاء نادي المدى للقراءة في أربيل الكتاب رقم (95) الذي اعتمد للمناقشة في النادي وهو بعنوان (بناة العالم) للكاتب النمساوي ستيفان تسفايج، بنسخته الثالثة عن دار المدى ،وبترجمة محمد جديد ، حيث قدم المناقشة أعضاء النادي (د.بسام مرعي ، أهيفي الملا ، زوراب عبد العزيز) بإدارة شيفار غفريتي، وبحضور منوع لأصدقاء وأعضاء النادي من القراء في أربيل كتاب بناة العالم للعقري ستيفان تسفايج يتناول بأسلوب سردي وبحثي مفعم بالثق الأدبي والفلسفة سبع شخصيات هامة يعتبرون أعمدة الفكر والأدب وهم (هولدرين- دوستوفسكي-بلزاك -ديكنز- تولستوي-ستندال-كلايست) ،قدم

الدكتور بسام مرعي مناقشته متناولاً شخصية دويستوفسكي من خلال محياه -عالمه الإبداعي- رواياته وسمات أبطاله-سموه وتوحده بمرضه وألمه وصولاً للذة -بالإضافة الى شخصية تولستوي من خلال حواسه المتقنطة-دسسه القوي-موقفه من الموت والفناء-ولادة أفكاره الفلسفية فجأة من اللاشي

وشتاوت الأستاذة هيفي الملا في مناقشتها شخصية الشاعرالغنائي الألماني هولدرين -طفولته-سنوات دراسته-ترجمته للأدب الإغريقي-سمات شعره ونظراته الإلهية المقدسة للشعر-صمت العالم عنه-جنونه واستمرار إبداعه الشعري بالإضافة الى تقديمها أيضاً لشخصية الروائي الفرنسي بلزاك:ولادته وفتوته-طموحه النابليوني المحموم-سمات أبطاله-تركيزه على سيمياء الوجود -أما عضو النادي أ. زوراب عزيز- قدم مناقشته حول شخصية الروائي الانكليزي الشهير تشارلز ديكنز من خلال:التركيز على الجوانب المعتمدة

صناعة الإيهام

ياسين طه حافظ

خطأ أن يتوقع القارئ من الكاتب ما يتوقعه مراجع عياده من طبيبيه ، إنه يعرف كل شيء عن الموضوع. فالراوي عالم أبعاد ومؤرخ أحداث، لا مقرر مصائر، وكذلك من يرجو علاجا لعله من طبيب وتساؤلاته عن شتى ما يمر به ، والطبيب مثله فيها فإن تعداه فليصحة الجسم العامة ولايملك بعد هذا إلا نزراً من هذا العلم وتلك الجراحة. هذا جانب يجعل كلا من الاثنين، الروائي والطبيب، بشراً سويا له ما يعرفه وما يجهله .

لكن ثمة إيهاماً متعمداً يصطنعه الكاتب ليفرض جو غموض أو سرية أو إثارة تطلع أول يربح قارئه، بما هو غير واضح أو وراء ستار. لنا في الأدب الحديث نماذج غريبة ذات أثر غرابي على قراء هذا الأدب . ويبدو لي أن وراء الإيهامات التي يصنعها الكاتب، سواء للتشويق أو لإحكام العقدة في القصص البوليسية، أو لإضفاء جو غامض أسطوري أو مسحة غيبية...وراءها حاجة تقنية حديثة، ذات انتماء مخيلاتي تصل بالأساطير والتقاليد الموروثة وقصص الغيب والمعجزات. هي ليست مقطوعة الصلة بهذه انتماء أو وظيفة فنية ايحائية.

اتذكر الآن في دراسة لـ ت. س إليوت إنه

كان في كل أدبه يستحضر تلك الطاقات الغائبة في الأساطير والتقاليد والقصائد، حتى المولغ في القدم منها. أعماله تسعى الى انتزاع الإيحائية، وهي في رأيه التي ترسم ذات الفرد وهي وراء تفكيره ورؤاه وإنها في عقل الفرد بهيئة نمط من أنماط اللاوعي الجمعي. معنى هذا الكلام إننا، والأساطير البعيدة نفسها. شخصيا، لا نتشارك كلها في الحكمة الروحية والشخوص الروايات والملاحم والقصائد، نتشارك كلها في الحكمة الروحية والقصص البوليسية، أو لإضفاء جو غامض أسطوري أو مسحة غيبية...وراءها استبعد أن للجوء الى الطبيعة هو لجوء لعالم تلك الأساطير وللعالم الفطري الأول. وإن لهذا اللجوء صلة بما يراه إليوت. فهل نجزو لذلك عزلة الرهبان والمتصوفة بعيدا عن العالم الحاضر قريبا من العوالم الأسطورية التي ذكرناها؟ هذا

لايتقاطع ويعدهم أو هروبهم من دولهم وسيئات أزمنتهم. المسائل متصلة وهي في النتيجة تؤدي الى حصيلة واحدة غائمة مقنعة أو منقذة.إن حشود الرموز والإشارات والعوالم المستغلقة أو التعالي عن اليوميات والرداءات في مجتمعات لم تجد يوتوبيا ولاتحقق لها حلم وظلت تدور في أفلاكها الطينية وما فوقها من ضجيج....،إنما هو عيش مع تلك العوالم الأسطورية والطاقات والرؤى البعيدة. المتصوفة عندنا وفي العالم، وفي أزمنة شتى، ظلوا يستنهضون، ويستدعون تلك الطاقات والعوالم. وسواء كانوا متصوفة أو رجال دين وحكمة أو شعراء كباراً أو متأملين، هم حملة ذلك الإرث ومنهم يستمد الكتاب المحدثون، حتى في أحدث

مهرجان پرومز اللندني



بهذا المهرجان الكبير حتى يومنا هذا. اختار وود مفردات وبرنامج الأماسي الموسيقية التي تتواصل يوميا لثمانية أسابيع كل صيف بكل عناية، فقد تضمن البرنامج أعمالا أقل "ثقلاً" وأخرى "جدية" ، وعُرف الجمهور اللندني بالموسيقى

أب 1895في قاعة الملكة بقيادة هنري وود (1869 – 1944) الذي غدا قائد الأوركسترا الثابت لمهرجان برومز على مدى نصف قرن. هذا الإنجاز الكبير الذي قام به سير هنري (منح لقب سير في 1911) جعل اسمه يرتبط

الأجواء غير الرسمية التي ميزت حفلات البرومناد. فقد سمح للحاضرين تتناول الطعام والشراب والتدخين خلال الأماسي، والأهم الوقوف والمشي حيث تباع اليوم 1350 تذكرة وقوف بدون مقعد. ابتداءً أول مهرجان برومناد في 10

المعاصرة التي ألفها الموسيقيون الإنكليز والأوروبيون. مثلاً قدم لبيلا بارتوك حتى قبل أن يشتهر هذا المؤلف المجري الكبير عالميا، قدم كذلك حركة أدايجيتو الشهيرة من سيمفونية غوستاف مالر الخامسة مبكراً سنة 1909، أي قبل 36سنة من العرض الأول لها في بريطانيا. بذلك كان له الفضل في تعريف الجمهور اللندني بالكثير من الموسيقيين الذين أصبحوا من كبار المؤلفين في القرن العشرين. تقدم في الليلة الأخيرة (وتقع غالبا في السبت الثاني من أيلول) أعمال خفيفة، فقد اشتركت سوزان بويل هذا العام بأغنياتها الشهيرة "حلمت حلماً" التي فازت بها في مسابقة المهوية البريطانية سنة 2009 فوزاً مديوا. النصف الثاني من الحفل مخصص للمؤلفات "الوطنية" الإنكليزية المعروفة، وفق نفس الترتيب منذ سنة 1954 وهي مارش الفخامة والمجد (أدوار ألكار، يقدم منذ 1901) وعمل توماس أرن "احكمي يا بريطانيا" وبالطبع النشيد الملكي البريطاني.

استفاض فيما بعد الدكتور بسام في الحديث عن القامة الروسية الأخرى تولستوي الذي يغرد بعالمه الخاص المختلف عن دبستوفسكي والذي عاش حياة مرفهة نظريا لكنها حملت الكثير من العصف في سيكولوجيا الانسان عبر أعماله الضخمة التي ألهمت حتى علماء النفس في الاهتمام والبحث، ومن ثم جرى تناول الشخصيات الأخرى المذكورة في الكتاب تباعا كل شخصية على حدى وفق رؤية ستيفان .

ومن اهم الأسئلة والمحادثات التي وردت خلال المناقش : -كيفية الوصول إلى اللذة التي أنشدها دوستو يفسكي من خلال ألمه وتوحده مع الصرع لتجاوز الصعوبات أو التكيف معها ؟ -ما مدى تأثير التراجيديا في الأعمال الأدبية على نفسية القارئ ؟ هل يمكن أن يحدث الأدب تغييراً في الحياة الواقعية ؟

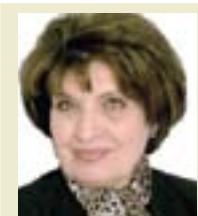
قناديل ■ لطيفة الدليمي

العنف الهيجي؛ سوء فهم المختلف

مازلنا في أغلبيتناعلى المستوى الفردي، وبرغم كل ادعاءاتنا ، لانتقنن بوجهة نظر الآخر في أمر ما بل نحاول قدر استطاعتنا أن نثبت خطأ المقابل وندعي امتلاك جانب الحقيقة ،غير أن امتلاكنا لمقومات النقاش والتحليل المنطقي تعصمنا من الانجرارللغضب ، أما على مستوى المجتمعات والأمم وعلى مستوى العلاقات داخل الأسرة فتؤدي اختلافات وجهات النظر غالبا الى الانفصال والتمزق المحتوم، وتماثل الضراعات العنيفة معارك حربية تغذيها الكراهية وتقوم على رفض الآخر والعجز عن فهمه. فهناك في الحياة أزواج يتعاضون على مضض بلا انفصال وشعوب تعيش مرارة العنف وتسود فيها شخوص يحركها الشأر والبغض لاختلاف الفكر وتعارض المصالح .ويفضي هذا التباعد إلى تسميم حياة الكارهين والمكرهين معا مما يجعل التفاهم بينهم أمرا مستحيلا.وبرغم وجود وسائل التواصل التي تيسر النقاش والحوار، إلا أن سوء الفهم يتفاقم كل يوم .

يمتلك العنف الهيجي وانعدام الإنسانيةة الاستعداد على الانشقاق داخل كل انسان متحضر في لحظة معينة تحتنها ضرورات البقاء،أو تفرضها سلطة مهيمنة، فالعودة إلى العنف الهيجي في العلاقات البشرية ظاهرة تترافق مع انهيار المنظومات القيمية من جانب،والتعسف في ممارسة القوة والاستبداد تحت مبررات ملفقة كالحفاظ على وحدة الوطن والأمة، وسيكون الارتداد للعنف أيسر لدى الجماعات المحكومة بأفكار مسقة عن المقابل، وهي أفكار زرعت في وعيها تحت ضغوط ومؤثرات دينية أو سياسية، أوقد تكون فرضت عليها سلطة الأعراف القبلية الصارمة، فتندفع لممارسة العنف باعتباره حقا من حقوقها للدفاع عما تؤمن به أو مالتقت إياه من يقينات لايمكن مناقشتها؛ فتعتقد أن العنف وسيلتها الوحيدة لفرض سلطتها على المختلف، وتتصرف باعتبارها فوق كل قانون وقيمة اعتبارية.

يعاني غالبية الأشخاص ذوي الرؤية المتفردة والقدرات العقلية المنقوطة عنتا كبيرا في مواجهة تلك الجماعات المسيرة التي تتصرف وكأنها مصابة بعمى عقلي وقد توقف لديها كل إحساس بانتمائها الإنساني ، فانغلقت ضراوتها لتبديد كل شيء أمامها .وفي هذه الحالة لن تجدي رسائل المندادة بالأخوة الإنسانية والدعوة للتعاطف والتآلف التي توارثتها الاتجاهات الروحيةالكبرى والأديان والفلسفات الإنسانية ، فهي لم تعد قادرة على التأثير في الهيجيات المنغلقة ففي حالة تفرج الهيجية الداخلية من أعماق الانسان الذي نزع جلده الحضري الهش، سيد الخفقون من مفكرين ومبدعين وفنانين أنفسهم قلة محاصرة ، بل ومنبوءة تنظر إليها الجماعات العنيفة المسلحة بهزة وتسخر من عقلانياتها ولجوئها إلى الحوار والنقاش، فتجد هذه الفئات من الأشخاص العقلانيين الساعين لحل معضلات العيش بطرق متحضرة، تجد نفسها محاصرة بين قوسين من الخطر المدمر والرفض المطلق، فلاهي بناجية من عنف المستطد ولاهي بقادرة على الكوث في ملاذاتها الهشة التي يسهل اختراقها وتدميرها، فيلجأ بعض الطهرانيين من بينهم إلى الكوص والانغلاق والإنسحاب السلبي من المجتمع ، وتختار قلة أخرى – مستندة إلى تأويلاتها النفعية – تختار ممالة السلطة والقوى العنيفة والعمل تحت مظلتها طمعا في تحقيق طموحاتها وحماية وجودها متخليه عن استقلاليتها بانخراطها في المشهد العام بكل عنفه وغوغائيته وفساده ، وتمارس فئة ثالثة العمل الفردي ، تكتب أو تبعد أو ترسم أو تفكر، وتحاول النفاذ من بعض ثغرات في المنظومة العامة المتسلطة لتعلن موقفا أو تنشر رأيا أو تقدم عملا فكريا ما ، لكنها في المحصلة النهائية لاتلقى أي ترحيب أو قبول من مجتمع الصفقات الكبرى المتضامن حفاظا على مكاسبه .فالتلبث أن تنسحب وتنطوي على مرارة خيبتها وتأنى بنفسها عن واقع اجتماعي وثقافي يحاصره عنف مشرع وهي تراه يتهاوى أمامها ويتفكك تحت وطأة العنف والضغوط.



يتملك العنف الهيجي وانعدام الإنسانيةة الاستعداد على الانشقاق داخل كل انسان متحضر في لحظة معينة تحتنها ضرورات البقاء،أو تفرضها سلطة مهيمنة

هلا - بالكتاب



معرض العراق الدولي للكتاب
 العراق
 معرض العراق الدولي للكتاب

هلا - بالكتاب
معرض العراق الدولي للكتاب
 Iraq International Book Fair
 دورة مظفر النواب
 على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من 11الى 2019/12/21

وغيرها من ملحقات تنظيمية أخرى من شأنها تكريس الفعل الثقافي ودفعه بما ينبغي وما يجب أن يكون عليه .. ومن المهم الإشارة هنا إلى ذلك الإقبال الجماهيري الذي نلمسه في معرض أربيل للكتاب ومن مختلف مدن العراق من جنوبها إلى شمالها عبر الزيارات الشخصية أو الجماعية المؤسساتية أو حتى ماتقوم به شركات السياحة لعموم شرائح المجتمع وإن كانت بأهداف ربحية لكنها بالمقابل تحقق أهدافا ثقافية بالضرورة . ففكرة إقامة معرض المدى في بغداد تأتي لمضاغة هذا الفعل الثقافي والترويج للمنتوج القرآني بشكل مضاعف أولا وثانيا من الناحية الجغرافية والمكانية في اختبار بغداد العاصمة وموقعها وسط العراق يسهل كثيرا على الجميع ويزيد عددهم أضعافا مضاعفة من الزائرين ومن المثقفين والمكتنئين للكتاب ومن كافة الأعمار وبمختلف المجالات العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية وغيرها بل وحتى كتب الطبخ والتغذية والأبراج فلا بأس أيضا لكل خياراته واهتماماته الثقافية .

رضا المحمداوي؛ تظاهرة ثقافية واسعة

تعتبر فعالية إقامة معارض الكتب مناسبة ثقافية مؤاتية لنشر الثقافة عبر عنوانها الكبير الذي هو الكتاب ، لتصبح فيما بعد تظاهرة ثقافية واسعة يعيشها الوسط الثقافي حيث يلتقي الجمهور مع منتجي الكلمة ودور النشر والتوزيع في مساحة اللقاء وتلاقح رابعة .

وقد اعتادت مؤسسة المدى للثقافة والفنون والإعلام منذ سنوات على إقامة معرض الكتاب وتفعيل فعالياته وأنشطته الثقافية والأدبية العامة .

ومن المعروف أن مؤسسة المدى طابعها وتوجهها الثقافي المميز حيث أن هذه المؤسسة هي دار للطباعة والنشر وقد حققت حضورها بطباعة ونشر وتوزيع عناوين ثقافية وأدبية وفكرية كان لها فيها الصوت والصدى ، ولها في هذا الجانب ما يميزها حيث إنفتاحها على الوسط العربي في أكثر من واجهة وعدم إنحسار نشاطها على الساحة العراقية فقط .

ومن خلال جريدة (المدى) اليومية وملاحقها الثقافية والأدبية والفنية، فضلا عن مجلاتها الثقافية، ساهمت (المدى) في المشهد الثقافي العراقي بإسهامات ثقافية رصينة .

كما أن (دار المدى) في شارع المتنبي لها حضورها من خلال الفعاليات والندوات والأنشطة الأسبوعية المستمرة على مدار السنة .

من هنا يجيء معرض (المدى) للكتاب يحمل بصمة واضحة من بين فعاليات وأنشطة مؤسسة (المدى) الثقافية الأخرى .

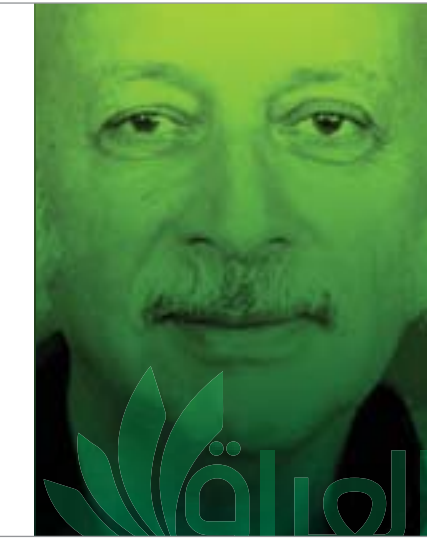
صناعة الكتاب واخرجه .

إن الفعل الاجتماعي للمثقف العضوي لا يقتصر على النشاط الفردي أو الاماسي التي تقام في الأقبية الأدبية أو الأكاديمية ، بل يعمل على ترسيخ تحول معرفي في بنية المجتمع ، وهذا التحول المعرفي يتمظهر من خلال نشاطات متنوعة منها معارض الكتب ، حينما تقيم مؤسسة ثقافية عريقة مثل المدى معرضا للكتاب ، هذا يعني مساهمتها في صناعة ثقافة مجتمعية تعتمد التنوع في الثقافات المطروحة من خلال الكتاب من جهة وإيجاد ثقافة أدبية بين رواد المعرض من جهة أخرى ، مما ينعكس بدوره على إعادة تشكيل وعي مجتمعي جديد مفتتح على الاختلاف والمغايرة وقبول الآخر ، وكذلك نستطيع أن نؤشر ملاحظة مهمة هي أن المدى تسعى إلى إعادة الثقة إلى مؤلفي الكتاب والناشرين من خلال ترصين احترافية تسويقية عززت عن ترصينها مؤسسات حكومية مما يولد انتعاشا ثقافيا واقتصاديا وساحيا بشكل يوازي أو يفوق التسويق الثقافي في الدور المجاورة ، وهذا بطبيعة الحال نتاج يؤدي إلى مواكبة المستجدات الثقافية في صناعة الكتاب العربي أو المترجم . لذا يعد هذا الحراك الثقافي الذي قامت به مؤسسة المدى تحديا من نوع خاص لكل الأنساق الظالمية التي تحاول أن تغيب الوعي أو تلعبه من جهة والمساهمة في تقديم كل جديد من الإصدارات من جهة أخرى ، فالوعي في صيرورة مستمرة والذات الإنسانية تسأم السائد دوما ، فالمغايرة لا تتحقق إلا من خلال هذا الفعل التنويري المتمثل بمعرض الكتاب بمختلف عناوينه.

د.محمد حسين حبيب؛ مضاعفة الفعل الثقافي

معارض الكتب تتحدى : برغم هذه التعددية المتواملة والمتنافسة على إقامة معارض الكتب الدولية في هذه الدولة أو تلك نستشعر تدني الوعي الثقافي وضعف التوجه القرآني العربي بشكل عام وربما يكون السبب فيما ينشر أحيانا أو أن الأمر مرهون باضمحلال التوجهات الثقافية الجماهيرية وهذا مرتبط بتجاهل المؤسسات الحكومية أو تعدها في إهمال ذلك لارتباك البنية السياسية وتخلخلها أصلا في هذا البلد أو ذاك .. ومع ذلك تأتي المعارض السنوية للكتاب التي تقيمها عدد من المؤسسات الثقافية العربية تقف مؤسسة المدى في صدارتها كما تنابع سنويا في معرض أربيل للكتاب الدولي ، تأتي كواجهة لتحدي هذه التجاهلية الرسمية أو الجماهيرية عامة الى جانب الأهداف الأساس التي تقوم عليها فكرة معرض الكتاب وأنساقه الموضوعية الملحقة به مثل توافيق الكتب والترويج لها وتضخيف الشخصيات الثقافية ذات شهرة وتأثير معقولين

على هامش الاستعداد لإقامة معرض العراق الدولي للكتاب مثقفون؛ أثبتت "مدى" في العقود المنصرمة أنها أهل لخلق واقع ثقافي رصين ومتسع



والدقة وطبيعة الكتب والمشاركات الثقافية على هامش المعرض أو في فعالياته الأساسية التي تجذب إليها كل عام أحلام وتطلعات لوطن أجمل في رحاب الكتب والخبز والحرية ؛

علي حمود الحسن؛ بارقة أمل لنشر ثقافة تسويق الكتاب

لا خلاف على أن المعارض التي نظمتها مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، بعثت الأمل بحراك ثقافي ومعرفي في بلد خرج نوا من جسيم الدكتاتورية ولعبة أُمم غاشمة، فانسعت عيون شغيلة الثقافة ومحبيها على اتساعها في بغداد والمحافظات، فثمة رموز الثقافة العراقية والعربية، وهم يستعرضون منجزهم من خلال اللقاءات والندوات، في أروقة دور نشر عربية ومحلية، كنا فقط نحصل على كتبها من خلال الاستسناخ، أو ما يقلت من الرقيب ليتداوله مغامرون، وهم قلة على أية حال، لتتوالى نسخ أخرى من المعارض شكلت ظاهرة ثقافية مؤثرة، فاشتدت المنافسة بين دور النشر والكتبات لتقديم الأفضل، وصارت زيارة معارض الكتب تقليدا لا يحرص عليه المثقفون وحسب ، انما اتسعت دائرة الاهتمام به الى عوائل وأسر في بغداد وبعض المحافظات، فنظمت معارض سنوية للكتاب في العاصمة و المحافظات، ما جعل المنافسة ترتقي بالمنتج وتسويقه بطرق مبتكرة، من خلال ناشرين وأصحاب مكتبات شباب، تجاوزوا الأساليب القديمة الى رحاب الحداثة والعالية، فكانت المعارض القائمة في بغداد والمحافظات –أربيل بالخصوص- لا تختلف كثيرا عن المعارض العربية والعالمية، وكل هذا لم يكن يحصل لولا الخبرة والمهنية العالية التي تتمتع بها مؤسسة المدى، وصارت تظاهرة معرض الكتاب السنوية مناسبة يطلع إليها المثقفون وعشاق الكلمة، فضلا عن مؤسسات أكاديمية وشعبية، حتى إنها تقدمت على لحظتها التاريخية ، و من وجهة نظري المتواضعة، فإن هذا الحراك الإيجابي سينتسج بإطراد، شرط الابتعاد عن التسييس والمنافسة الضيقة، ولا أخفي سعادتي بمبادرة مؤسسة المدى في إشراك الناشرين الشباب بإدارة المعرض المقبل، وهي حقا بارقة أمل لنشر ثقافة تسويق الكتاب في وطن تتناهيه الضباب.

د. عمار الياسري؛ يُعدّ تحديا من نوع خاص

عندما تتبنى مؤسسة المدى إقامة معرض للكتاب ، فهي تسهم في إنجاز حدث مهم وفرصة للاطلاع على الأفكار وتبادل الرؤى الثقافية لأهم الكتاب العرب الأجانبي في عالم اليوم ..إضافة الى التعريف بما تقدمه دور النشر ومؤسسات الانتاج الثقافي في

استطلاع / المدى



في ضوء استعدادات (المدى) لإقامة معرض العراق الدولي للكتاب دورة الشاعر مظفر النواب .. استطاعت المدى آراء عدد من المثقفين العراقيين حول اهمية أن تقيم المدى معرضا للكتاب، وما تأثير هذه الفعالية في المشهد الثقافي العراقي وكانت إجاباتهم .

صالح الصحن؛ يضيف إلى نهر الثقافة دفقا إضافيا

ليس جديداً على مؤسسة المدى وهي المختصة بالثقافة والآداب والفنون والإعلام أن تقيم معرضاً للكتاب ، فقد حققت حضورا لافتا بين الأوساط الثقافية والفنية في انتاج المطبوعات والإصدارات والتراجم وبما شكل لها انفتاحا عاليا أكثر سعة في متابعة آخر المنجزات الثقافية الحديثة ومن مصادرها الرصينة واعتمادها كتابا من طراز رفيع ومعروفين في الأوساط الأدبية والثقافية ، وما لإقامة معرض للكتاب من أهمية خاصة في سياسة الترويج وتقديم الخدمات الثقافية المثلى للقراء بعرض أحدث الإصدارات المهمة لمجارة العالم الثقافي والاطلاع على تقنيات الكتابة واتجاهاتها المتعددة ذلك ما يحقق مهمة ثقافية جمالية تحرص المدى على اتخاذها هدفا مهما في سياستها الثقافية المعروفة ، وفي هذا الظرف بالذات والبلاد تكون قد اقتربت من المحافضات و المحافظات، أجنواء الحياة بلا عنف ، بلا تهجير وقتل وحروب متعددة الأوجه ، بما يتطلب تقديم الإصدارات الثقافية في مختلف أجناس الثقافة للقارئ على طبق من ذهب وهذا ما تميزت به المدى من ارتقاء في المستوى الفني الجمالي التقني الذي يظهر به الكتاب مع الدقة في التصميم والتميز في انتقاء المواضيع والأفكار والمفاهيم التي تتماشى مع العصر الحديث وانفتاحه مع العالم الآخر بروح لا تخلو من القيم والحفاظ على الهوية والاعتقادات السائدة ، معرض المدى للكتاب سيضيف الى نهر الثقافة دفقا إضافيا أكثر نبضا في تحريك المشهد الثقافي في البلاد والمنطقة والعالم المجاور

كفاح الأمين؛ أضافة نوعية للثقافة العراقية

المدى أسم يتماهى في مدها وأقصده هنا مدها الثقافي الذي أصبح جزءا من الوجدان الثقافي العراقي بكل أريجيه وتفاؤل ، بالطبع موجة الثقافة ليست دوما على مايرام ولربما المدى كموجة ثقافية هائلة تجابه هنا وهناك بعض المنحدرات والصخور والنفوس المرتبكة لكنها موجة قوية وفعالة ، موجة تشد الرجال من أقصى النهر الى أقصى الجبال وكأنها فراشات من جوف الجسيم الى فضاءات الأمل ، من هنا فان فعاليات المدى الثقافية ومنها معارض الكتاب هي أضافة نوعية للثقافة العراقية من خلال التنظيم

مدى في مهرجان الجونة السينمائي 3

إعلان جوائز منصة الجونة السينمائية في اليوم الثامن لمهرجان الجونة السينمائي

على كل الأفلام المشاركة، كما شكر فريق

عمل منصة الجونة السينمائية على مجهوداتهم طوال أيام المنصة، وكل الرعاية على دعمهم الكامل للفن الحقيقي. تمنح الجوائز بعد تقييم الأعمال من قبل لجنة من خبراء السينما، حيث تختار مشروعا في مرحلة التطوير، وفيلما في مرحلة ما بعد الإنتاج، على أن يحصل كل منهما على "شهادة منصة الجونة السينمائية" وجائزة مالية قدرها 15 ألف دولار. حصل على هذه الجائزة من الشاريع في مرحلة التطوير فيلم "جنى" للمخرج إيلي داغر من لبنان. بينما حصل فيلم "نفس" للمخرجة ريمي عيتاني على نفس الجائزة للأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج.

عقب ذلك تم بدء توزيع جوائز الرعاة، وهي كالآتي: 15 ألف دولار أميركي من مؤسسة دروسوس وذهبت إلى فيلم "جنى" لـ إيلي داغر، 15 ألف دولار أميركي من الطاهر ميديا بروكشنز

منحة بقيمة 15 ألف دولار أميركي بمشاركة مَنُتج فني في إقامة "مُنْتدى فيلم إندبندنت" الفنية (7 أيام في لوس أنجلوس) من فيلم إندبندنت وذهبت إلى فيلم "نافورة الباخشي سراي" لمحمد طاهر ، 10 ألف دولار أميركي لخدمات المونتاج من ذا سيل بوست بروكشنز وذهبت إلى فيلم "السبعينيات المظلمة" لعلي الصافي، 10 ألف دولار أميركي لخدمات تصحيح الألوان من ذا سيل كرييف ميديا سوليوشنز وذهبت إلى فيلم "كباتن الزعري" لعلي العربي. مشاركة لصانعي أفلام في مبادرة التعبير السينمائي العالمي (إيفتا)، ورعاية لحضور مختبر إبداعي أو ورشة في مهرجان شريك من إيفتا وذهبت إلى فيلمي "موسم" و"كباتن الزعري" لريم مجدي وعلي العربي

دعم عيني غير محدود لخدمات مواقع التصوير من داخلي وسط البلد وذهبت إلى فيلم "في الجون" لتامر عشري

10 آلاف دولار أميركي من نيو سينشري بروكشن وذهبت إلى فيلم "كباتن الزعري" لعلي العربي، 10 آلاف دولار أميركي من لاجوني فيلم بروكشن وذهبت إلى فيلم "راس مقطوعة" للطفي عاشور، 10 آلاف دولار أميركي من روتانا وذهبت إلى فيلم "بنات عبد الرحمن" لزيد أبو حمدان، 5 آلاف دولار أميركي من ورق بدعم من شركة ماجيك بينز وذهبت إلى فيلم "في الجون" لتامر عشري، 5 آلاف دولار أميركي من أرت سيتي فور سينما أند تي في بروكشن وذهبت إلى فيلم "البحث عن سعدة" لعرين عمري، 50 ألف دولار أميركي، بيع مبدئي من أو إس إن وذهبت إلى فيلم "ميكا" لإسماعيل فروخي، منحة "جوائز السبيريت" بقيمة 15 ألف دولار أميركي لمشاركة كاتب

سيناريو في إقامة فنية (7 أيام في لوس أنجلوس) من فيلم إندبندنت وذهبت إلى فيلم "في الجون" لتامر عشري

لتامر عشري، 10 آلاف دولار من شبكة راديو وتلفزيون العرب (إيه آر تي) وذهبت إلى فيلم "بنات عبد الرحمن" لزيد أبو حمدان، 10 آلاف دولار أميركي من سينرجي فيلمز وذهبت إلى فيلم "نافورة الباخشي سراي" لمحمد طاهر،

لتامر عشري، 10 آلاف دولار من شبكة راديو وتلفزيون العرب (إيه آر تي) وذهبت إلى فيلم "بنات عبد الرحمن" لزيد أبو حمدان، 10 آلاف دولار أميركي من سينرجي فيلمز وذهبت إلى فيلم "نافورة الباخشي سراي" لمحمد طاهر،

وذهبت إلى فيلم "يلا بابا" لإنجي عبيد ، 10 آلاف دولار أميركي من أي بروكشنز وذهبت إلى فيلم "في الجون"

الجونة- من موفدنا علاء المخرجي

تضمن برنامج جسر الجونة السينمائي حوارا مع المخرجة الفلسطينية المميرة مي مصري بعنوان "رحلة الوثائقي" . أدارت المحاضرة المبرجة الشهيرة تيريزا كافينا وتحذت مصري فيها عن أسلوبها الوثائقي المميز وكيف تتعامل مع كل قصة بشكل مختلف، إضافة إلى تأثيرات حياتها الخاصة على أفلامها وكيف تؤمن بقوة الأفلام الوثائقية في تسليط الضوء على القصص الإنسانية. و انتهت فعاليات منصة الجونة، والمنعقدة على هامش مهرجان الجونة السينمائي، حيث بدأ الحفل بكلمة للأستاذ "انتثال التميمي" مدير المهرجان، فأثنى

ثورة الخريجين...

هذه ليست المرة الأولى التي تتعرض فيها وجبات متعاقبة من خريجي الجامعات العراقية إلى البطالة والتعطيل وتتسبب بشيوع حالات من التذمر واليأس والتقنوط أدت بالبعض منهم إلى خيارات قاسية لعل من أبرزها الهجرة خارج العراق أو الاستغراق في ميادين عمل لا علاقة لها بتأهيلهم العلمي وحالات فردية من الانتحار. ناهيك عما تعرضت إليه جماعات منهم قبل يومين اختاروا التظاهر للمطالبة بحقوقهم في العمل فكان أن أهينوا وضرَبوا بقسوة لا فرق في ذلك بين الذكور فيهم والإناث بغية تزيقهم. جراء آثار موجة من السخط العارم والانتقادات الحادة لما انطوى عليه من شراسة وهمجية لا مبرر لها. بالنهاية هؤلاء مواطنون عراقيون يحملون الجنسية العراقية ولا يتباهون بغيرها.



□ د. لاهاي عبد الحسين

في ضوء الأوضاع الحالية التي تشهدها فيها مؤسسات الدولة تخمة غير عادية تعبر عن نفسها بصيغة تدني ملحوظ في مستوى الإنتاجية وترهل وظيفي يصل حد العجز. يزيد الوضع تفاقماً الأوضاع السياسية العامة التي تحول دون حراك وطني وعلمي سليم. في الوقت الذي يعبر فيه هؤلاء الخريجين عن استعدادهم للعمل في أي محافظة تؤمن لهم فرصة العمل وفق مؤهلاتهم فإن مزيداً من الإنغلاق والتوقع على مستوى المحافظات المتعددة يحول دون ذلك. يتجلى هذا في أحدث تقليعات التمايز والتفرقة بين المواطنين من خلال ما صار يعرف اليوم بالمناظرة التي شرع لها سياسياً بتأسيس مجالس المحافظات. توجه هذه المجالس اهتمامها بساكني محافظاتهما ليس على أساس الخبرة والكفاءة وإنما على أساس "الأقربون أولى بالمعروف". من حق المحافظات أن تهتم بتوفير فرص العمل لأبنائها من سكان المحافظة بل ومن واجبها أن تفعل ذلك إنما ليس خارج الإطار الوطني الذي يسمح بإستخدام الأكفأ والأكثر مهارة ممن يمكن أن يقدم خدمة جليلة لها. لا يخفى على أحد أهمية التنوع والمشاركة والإشراك في مؤسسات العمل الحكومية وغير الحكومية على مستوى المحافظة وبخاصة عندما يتعلق الأمر بالأعمال التي تتطلب كفاءات تقنية وعلمية محددة يحصل عليها المرء من خلال الدراسة والتدريب وليس الولاء والتابعة. لن يكون ممكناً للعراق أن يتقدم خارج رؤية وطنية شاملة لا يمارس فيها العراقيون مشاعر التمايز فيما بين بعضهم البعض بإسم الدين أو المذهب والمحافظة والجماعة العرقية. ستكون خدمة المحافظة عظيمة عندما تتم وفق نظرة شمولية تسعى لإستخدام الأكفأ والأكثر جاذبية لإنجاز العمل.

بل كانت امتداداً لها وضمت مختلف الاختصاصات المألوفة منها كليات علوم القرآن التي خفضت الأجور فيها إلى ٩٠٠ ألف دينار عراقي لمنتسبي الحشد الشعبي. على مستوى العالم تصنف الجامعات من حيث قدرتها على تشغيل خريجها بشهادة الشركات والمؤسسات التي أنخرطوا للعمل فيها بعد التخرج. توفر هذه الجامعات لطلبتها برامج دراسية وتطبيقية طموحة تؤهلهم للعمل بمهارة على المستوى الوطني والقومي وحتى الدولي. ظهر معهد ماسشوسيتس للإدارة والتكنولوجيا الأمريكي أولاً وحلت جامعة مشيكان الأمريكية أيضاً في المرتبة الخامسة والعشرين حسب مؤشر التشغيل لعام ٢٠١٨. وظهرت على هذا المستوى جامعتا سدني وملبورن الأستراليتين لتحلا في المرتبة الخامسة والسادسة على التوالي تلتها جامعة كامبردج البريطانية في المرتبة السابعة وجامعة تسنغو الصينية في المرتبة التاسعة وجامعة تورنتو الكندية في المرتبة الثانية عشرة تبعثها جامعة هونغ كونغ في المرتبة الثالثة عشرة وأحتل المعهد الاتحادي السويسري للتكنولوجيا- زيورخ المرتبة الخامسة عشرة فيما حلت جامعة طوكيو في المرتبة التاسعة عشرة وجامعة بكين الصينية في المرتبة العشرين وجامعة سيئول/ كوريا الجنوبية في المرتبة الثالثة والعشرين. وأحتلت المراتب الأخرى ما بينهما جامعات أمريكية تقدمتها جامعات ستانفورد وهارفارد وبيركلي ونويويورك وبيل وبرنستون وكولومبيا وكورنيل وشيكاغو وبنسلفانيا. بالعودة إلى الحالة العراقية لا يستبعد توقع ألا تكون هناك قدرة فعالة على معالجة أوضاع خريجي الجامعات وبضمنهم حملة الشهادات العليا وإن توفر بعض منها فإنها ستكون محدودة

الاهلية التي وفرت الفرص للدراسة في الاختصاصات المرغوبة أو التي توفر شهادة جامعية فحسب لأعداد كبيرة من الراغبين فيها لقاء أجور سنوية بعضها باهظ. تزايدت الجامعات والكليات بدرجة كبيرة حتى بلغ عدد الحكومية منها ٣٥ فيما بلغ عدد الأهلية منها ٤٥ إلى جانب أكاديمية تابعة للشرطة وواحدة تتبع وزارة الدفاع وأخرى تتبع وزارة الداخلية وجامعتان تتبعان الوقف الشيعي والوقف السني حسب احصاءات ٢٠١٨. يذكر أن عدد

غبار عليها في ضوء عدم توفر فرص للعمل سواء في القطاع الحكومي أو بسبب عدم توفر قطاع أهلي خاص يؤمن عملاً دائماً ومضموناً بسد الحاجة الشخصية والعائلية ويلي النزعات الذاتية لتحقيق الذات وتطورها. وبدلاً من العودة إلى قواعد التخطيط والمتابعة لرصد حركة العمل ومتطلباتها من المؤسسات التعليمية فقد سمح لتزايد مريب في عدد المدارس والجامعات والكليات

بدلاً من العودة إلى قواعد التخطيط والمتابعة لرصد حركة العمل ومتطلباتها من المؤسسات التعليمية فقد سمح لتزايد مريب في عدد المدارس والجامعات والكليات

تخطيط أو تنسيق بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل، على وجه التحديد. وأفقرت الدولة إلى سياسات تأخذ بالإعتبار تزايد أعداد هؤلاء بسبب تقدم وجبات متعاقبة منهم للدراسة في مجتمع يوصف بأنه مجتمع شباب سكانياً تقدر نسبة من هم دون سن الخامسة عشرة من العمر فيه بما يقرب من الـ ٥٠٪. وخضعت المؤسسات التعليمية تبعاً لذلك إلى زخم المتقدمين للدراسة في مختلف الاختصاصات من الطلبة خريجي المدارس الثانوية ممن وزعوا على الكليات والمعاهد المتعددة وفق نظام الإنسيابية القسري أو ما سمي بالتوزيع المركزي. وعندما لم يجد هؤلاء الطلبة بعد تخرجهم من الكليات التي نسبوها إليها أماكن للعمل أختار كثير منهم طريق مواصلة الدراسة للحصول على الشهادة العليا لتحسين فرصة الحصول عليه. بدا هذا واضحاً من خلال تصريح معظم هؤلاء الشباب بأنهم يبيعون تقوية فرصتهم للعمل أو أنهم يرومون تحقيق طموحات فردية من خلال الحصول على الشهادة العليا أو معالجة الفراغ الذي يعانسون منه الناجم عن البطالة. هذه تبريرات لا

أنهم ليسوا ممن يضعون قدماً هنا وقدماً هناك ولا ينتظرون العطل الرسمية وغير الرسمية ليستمتعوا بأوقاتهم خارج حدود العراق. وإذا ما حصلوا على عمل يدر عليهم دخلاً مجزياً فإنهم سينفقونه هنا والأين. سبق لخريجي الستينيات من القرن الماضي من كافة الاختصاصات بضمنها الهندسة والعلوم أن حرموا من العمل بسبب شيوع حالة من الركود الاقتصادي والسياسي التي عمت البلاد آنذاك. بيد أن تغيير النظام السياسي أدى إلى إصدار قرار لتعيين الجميع في المؤسسات الحكومية ليتضح فيما بعد أن لذلك القرار أغراض أخرى غير معلنة تمثلت بهدف إخضاع المواطن لسلطة النظام ووضع الجميع تحت المراقبة. صار نتيجة ذلك أمر الإستقالة من الوظيفة الحكومية صعباً وحتى مستحيلاً. وبعد ظهور مشاكل ارتبطت بضعف الأداء وتدني الإنتاجية وشيوع حالات الترهل الوظيفي أعلن النظام ما أصطلح عليه بالثورة الإدارية والقيام بعمليات "ترشيق" لزيادة الإنتاجية، سمحت بتقديم الإستقالة والتقاعد المبكر أو إعادة التنظيم بالنقل والتسريب إلى مختلف مؤسسات العمل. وصدر في حينها قانون سمح لأمهات الأطفال دون سن الخامسة عشرة من العمر التقدم بطلب التقاعد المبكر لرعايتهم والتفرغ لهم. وعادت مشكلة التوظيف في القطاع الحكومي بعد ٢٠٠٣ إلى الظهور بقوة وبخاصة لحملة الشهادات العليا فكان أن تقرر حوالي عام ٢٠٠٥ تعيين كل متقدم لطلب العمل. وعندما استكتت إدارات المؤسسات الحكومية معبرة عن عدم قدرتها على ضم المزيد من هؤلاء بسبب فائض قوة العمل لديها أصلاً جاء الرد بصيغة "مينوهم حتى لو تمشوا في العمرات ...". هكذا سارت مؤسسات العمل الحكومية في العراق وفق قرارات عشوائية وارتجالية دون

الرش بالماء

السمة الغالبة لحال الدولة، لكن المشكلة من يتولى السلطة يهمل قراءة التاريخ أو يتعمد التدقيق بمسألة دراسته لاعتبارات السلطة ومغرياتها التي بالنتيجة تبعدهم عن واقعهم ودراسته بشكل مركز. التعقيد الحاصل في العراق هو يخص تحديداً ذهنية صانع القرار وسلوكه غير المنضبط في مجازاة الأحداث الداخلية أو تحديداً التي تخص المجتمع، وكأنه بعيد عن هذا المجتمع وتحركاته ورغباته فصانع القرار يتحدث عن بيئة بعيدة عن العراق وشعبه ومدركاتهم وعقلهم، بالتالي وفي كل مرة يخفق في أن يكون صانع قرار حيادي هذا في حالة صانع القرار الحيادي غير المؤدلج أو من ذوي الاجندات الخارجية. الاعتداء الذي شاهده الجميع أو صورة الإهانة والتكئيل لحملة الشهادات العليا عكس أمرين الأول عجز النظام السياسي على تلبية المطالب الحققة لهذه الشريحة على اعتبار أن الدولة لا تمتلك القدرة على استيعاب هذه الأعداد من الخريجين، وهذا أيضاً يعكس فشل الحكومات على وضع خطط مرسومة ومدروسة في سبيل التخلص من هذه الإخفاقات، الأمر الثاني أعطى صورة في غاية البؤس بالرغم من أن النظام السياسي لما بعد ٢٠٠٣ عجز بشكل واضح من أن يتعامل مع هذه الاحتجاجات بصورة حضارية بالرغم من سلميتها، والقوة المفرطة التي استخدمتها الدولة تجاه مواطنيها دليل على إنها مفرغة من الحول، بالتالي فهي تستخدم القوة مع كل حراك احتجاجي مهما اختلف شكله ومضمونه، هذا الخل في قضية استقرار عقلية صانع القرار أدت إلى خلق حالة من الغضب قد تطول لكنها بالنتيجة ستفجر وستكون نتائجها غير محمودة بعد أن تتضمن مجموعة من العوامل التي ستساعد على الانتفجار. المشاهد غير الأخلاقية والمحرنة التي شاهدها الجميع على شاشات التلفزيون وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وكيف يتعرض ذوي الشهادات العليا للضرب والرش بالماء من الإناث والذكور والتي شعر بها الجميع ستكون نقطة انطلاق كما ذكرنا بعيدة لكنها آتية مع مجوع التراكمات ستحدث اثرأ بالغا في هيكل سلطة الأحزاب الحاكمة وحتى المعارضة، وسيشهد العراق في القادم القريب العديد من هذه الحركات التي ستكبر وبالنهاية سيفقد السيطرة عليها لا لعنفيتها لأنها بالنهاية ستنتقل سلمية مطالبة بحقوق ليس فقط حملة الشهادات العليا وإنما ستكون لكل مظلوم فقد حقه، وعليه لا ينفق في حينها الغاز المسيل للدموع ولا الرش بالماء.

قد نختلف او نتفق في كل دول العالم ليس بالضرورة تعمل وفق اختصاصك الدقيق وقد تكون هذه الحالة أكثر تركيزاً في الشرق الاوسط والدول العربية تحديداً لاعتبارات عديدة قد تكون مانعا لذلك، وفي ذات الدول ليس مسموح لك أن تعترض على حالك وعلى ما وصلت اليه سواء حصلت على شهادة علميا ام لم تحصل فالأمر سيان. لكن بالمقابل من حقل أن تظاهر وأن تفرغ شحنات الغضب الداخلية التي تعترك بسبب شعور طبيعي يتمالك جميع البشر عند الإحساس بالظلم، لكن ما يحصل في العراق فاق كل التصورات والتقديرات حتى بات المواطن يشعر بتلك الخصومة بينه وبين السلطة التي تعمل جاهدة على أن تفرغه من كل حقوقه تضمن احترام القانون والدفاع عن الوطن وبذل الدماء من أجل مسميات متعددة بالنهاية تسخر لصالح من في السلطة، المشكلة الأخرى هو شعور المواطن إنه يعمل على الهامش فلا مكان لديه إن كان كسولا أو مبدعاً لأن الحال العام والفوضى التي تعترى النظام السياسي لا تتيح المجال أن تميز بين المبدع والكسول، وفي أوقات كثيرة يجد المواطن نفسه يفرق بين مربع وآخر من أجل أن يرسم صورة حياته دون أن يعيها.

كل التجارب التاريخية حدثت عن ثورات وانهيارات ومطالبين بالحق وكل الأحداث أعطت نتيجة واحدة مهما كان المطالب أعزلاً لكنه سيستمر بالمطالبة بحقوقه بالرغم من تجرده من أدوات القمع التي تستخدم ضده، وكل التجارب كانت نهايتها انكسار السلطة الجائرة بالرغم من الاختلاف حول من يملأ فراغ هذه السلطة، والأدوات العنيفة لا تولد إلا العنف الذي يدفع لقوى أكبر وعدم استقرار يكون

التي يسهل على أي شخص أن يتولى السلطة، لكن المشكلة من يتولى السلطة يهمل قراءة التاريخ أو يتعمد التدقيق بمسألة دراسته لاعتبارات السلطة ومغرياتها التي بالنتيجة تبعدهم عن واقعهم ودراسته بشكل مركز. التعقيد الحاصل في العراق هو يخص تحديداً ذهنية صانع القرار وسلوكه غير المنضبط في مجازاة الأحداث الداخلية أو تحديداً التي تخص المجتمع، وكأنه بعيد عن هذا المجتمع وتحركاته ورغباته فصانع القرار يتحدث عن بيئة بعيدة عن العراق وشعبه ومدركاتهم وعقلهم، بالتالي وفي كل مرة يخفق في أن يكون صانع قرار حيادي هذا في حالة صانع القرار الحيادي غير المؤدلج أو من ذوي الاجندات الخارجية. الاعتداء الذي شاهده الجميع أو صورة الإهانة والتكئيل لحملة الشهادات العليا عكس أمرين الأول عجز النظام السياسي على تلبية المطالب الحققة لهذه الشريحة على اعتبار أن الدولة لا تمتلك القدرة على استيعاب هذه الأعداد من الخريجين، وهذا أيضاً يعكس فشل الحكومات على وضع خطط مرسومة ومدروسة في سبيل التخلص من هذه الإخفاقات، الأمر الثاني أعطى صورة في غاية البؤس بالرغم من أن النظام السياسي لما بعد ٢٠٠٣ عجز بشكل واضح من أن يتعامل مع هذه الاحتجاجات بصورة حضارية بالرغم من سلميتها، والقوة المفرطة التي استخدمتها الدولة تجاه مواطنيها دليل على إنها مفرغة من الحول، بالتالي فهي تستخدم القوة مع كل حراك احتجاجي مهما اختلف شكله ومضمونه، هذا الخل في قضية استقرار عقلية صانع القرار أدت إلى خلق حالة من الغضب قد تطول لكنها بالنتيجة ستفجر وستكون نتائجها غير محمودة بعد أن تتضمن مجموعة من العوامل التي ستساعد على الانتفجار. المشاهد غير الأخلاقية والمحرنة التي شاهدها الجميع على شاشات التلفزيون وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وكيف يتعرض ذوي الشهادات العليا للضرب والرش بالماء من الإناث والذكور والتي شعر بها الجميع ستكون نقطة انطلاق كما ذكرنا بعيدة لكنها آتية مع مجوع التراكمات ستحدث اثرأ بالغا في هيكل سلطة الأحزاب الحاكمة وحتى المعارضة، وسيشهد العراق في القادم القريب العديد من هذه الحركات التي ستكبر وبالنهاية سيفقد السيطرة عليها لا لعنفيتها لأنها بالنهاية ستنتقل سلمية مطالبة بحقوق ليس فقط حملة الشهادات العليا وإنما ستكون لكل مظلوم فقد حقه، وعليه لا ينفق في حينها الغاز المسيل للدموع ولا الرش بالماء.

وأما...!!... من يسرق وطنه كمن يقتل شجرته ليأكل ثمارها...!! ما أغباه وأوسخ معدنه. شعوب البطون تطلب علماً وشعوب الإرادة تطلب حرية... شعوب العلف أفواه، وشعوب الإرادة عزم... الإرادة بوصلة مستقبل، هي مطرقة تصميم وأنجحة تفوق... إنما الشعوب إرادة. للمجتمع سلطاته، إن تخلق عنها ذل وهان وسحق... والشعب الذي لا يطالب ويراقب ويحاسب... يموت. السلطة لا تغير بل تسقط الأتعة، إنها القوة التي تظهر الوجود على حقيقتها... والسياسيون ثلاثة: سياسي ثوري وسياسي تاجر وسياسي مهنة،

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...

السياسي يرى بعين القيم، والتاجر يرى بعين المصلحة، والمهني يرى بعين الوظيفة... الأول أخلاقي والثاني انتهازي والثالث أجبر. أمة الشعارات أمة خنجر، وأمة الأفكار أمة عقل... الشعار يبدأ كبيراً وينتهي صغيراً، والفكرة تبدأ صغيرة وتنتهي كبيرة... إنما نحن فكرة ولسنا بخنجر. ليس أخطر من التفكير بأزمة التدجين... التفكير ثورة ضد السكان والموروث والمألوف. هناك من يقرأ التاريخ بعينه، وهناك من يقرأ التاريخ بعقله... الأول سيحكمه الماضي، والثاني سيحكم الحاضر...



تعهد الديمقراطيون بالتحرك بسرعة في قضية عزل الرئيس دونالد ترامب، قائلين إن الأدلة واضحة على إساءة استخدام السلطة من خلال مكالمته الهاتفية مع رئيس أوكرانيا ومحاولات التستر على مخالفات. وأظهرت شكوى من عنصر في أجهزة الاستخبارات أن ترامب مارس ضغوطا على الرئيس الأوكراني للإساءة إلى منافسه الانتخابي جو بايدن.

وقالت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، إن "تصرفات الرئيس واضحة بشكل مقنع، وهذا لا يمنحنا أي خيار سوى المضي قدماً".

هل يكون ترامب أول رئيس أميركي يُعزل؟

مجلس النواب، ولكن تمت تبرئته في مجلس الشيوخ بفارق صوت واحد.

ريتشارد نيكسون: (رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الـ٣٧، عن الحزب الجمهوري، خلال الفترة ١٩٦٩-١٩٧٤) غادر نيكسون البيت الأبيض في عام ١٩٧٤، قبل ما يقرب من ثلاث سنوات من انتهاء فترة رئاسته الثانية، بعد أن أجبر على الاستقالة نتيجة لثبوت تورطه في فضيحة تجسس عناصر من الحزب الجمهوري على المقر الرئيس للحزب الديمقراطي في واشنطن، في ما عرف بفضيحة ووترغيت. وتعتبر ووترغيت أشهر فضيحة سياسية في تاريخ الولايات المتحدة، حيث أدت إلى استقالة الرئيس نيكسون من منصبه ليصبح الرئيس الوحيد المستقيل في تاريخ البلاد، وأصبحت بعد ذلك رمزاً للفضائح السياسية في أميركا والعالم.

وكان يمكن -لو أن نيكسون لم يستقل- إدانته بثلاث تهم تتعلق بإساءة استخدام السلطة، وعرقلة سير العدالة، وتحدي قرار المحكمة باستدعائه.

- بيل كلينتون: رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الـ٤٢، عن الحزب الديمقراطي، قام مجلس النواب الأميركي بإقالته في ١٩ كانون الأول ١٩٩٨، بتهم الكذب في الحلف وعرقلة سير القانون على خلفية علاقته الجنسية بمونيكا لويينسكي المدربة في البيت الأبيض، لكنه برئ من قبل مجلس الشيوخ في ١٢ شباط ١٩٩٩ وأكمل ولايته الرئاسية.

يعرف النظام السياسي الأمريكي حالة فريدة من الاستقرار السياسي والدستوري، والبعد عن الهزات والاضطرابات التي يشهدها كثير من دول العالم وتعصف بأنظمتها السياسية، وتؤدي في أحيان كثيرة إلى الإطاحة برؤسائها أثناء مأمورياتهم الدستورية.

فمن جورج واشنطن أول رئيس أميركي (١٧٨٩-١٧٩٧)، إلى الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترمب (٢٠١٧)، لم يعزل أي رئيس أميركي من منصبه على الإطلاق، وتعرض ثلاثة رؤساء فقط من أصل ٤٥ رئيساً لإجراءات عزل فشلت في حالتين ولم تصل نهاية المسار في الحالة الثالثة.

ورغم أن محاولات عزل الرؤساء عبر الطرق الدستورية فشلت في الحالات الثلاث، فقد تمت الإطاحة برؤساء أميركيين آخرين بطرق غير دستورية، حيث شهدت البلاد عبر تاريخها السياسي اغتيال أربعة رؤساء، فضلاً عن عدد كبير من محاولات الاغتيال الفاشلة.

تعرض ثلاثة رؤساء أميركيين (ديمقراطيون وجمهوريون) لمحاولات عزل من مناصبهم لأسباب ومبررات مختلفة، وهؤلاء الرؤساء هم:

- أندرو جونسون (١٨٠٨-١٨٧٥): رئيس أميركي ديمقراطي، انخرط في صراع مع الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، بعد أن اتهم بمخالفة القانون على خلفية إزاحته وزير الحرب الأميركي من منصبه، وهو القرار الذي لم يكن يحق للرئيس أن يتخذه في أعقاب الحرب الأهلية، وجرى سحب الثقة منه من قبل

٢- حصول القرار على الأغلبية البسيطة في اللجنة القضائية بمجلس النواب، علماً بأنها تتكون من ٤١ عضواً.

٣- حصول القرار على أغلبية بسيطة (النصف + واحد) في مجلس النواب، وهو أمر ميسور بالنسبة للديمقراطيين، حيث يمكنون أغلبية في المجلس.

٤- إذا صوّت مجلس النواب بنعم على اتهام الرئيس، ينتقل مشروع قرار العزل إلى مجلس الشيوخ، الذي يعمل بصفة هيئة محلفين بأعضائه المئة.

٥- يبدأ مجلس الشيوخ المحاكمة، ويمثل أعضاء مجلس النواب الادعاء (سلطة الاتهام)، بينما يمثل أعضاء مجلس الشيوخ هيئة المحلفين، فيما يقود المحاكمة رئيس المحكمة العليا الأمريكية.

٦- يجري التصويت داخل مجلس الشيوخ على اتهام الرئيس، بعد الاستماع للشهود ومرافعات الادعاء ومحامي الرئيس، ويشترط لإدانة الرئيس تصويت ثلثي أعضاء المجلس على القرار.

وفي مجلس الشيوخ حالياً ٥٣ جمهورياً و٤٥ ديمقراطياً، واثنان مستقلان عادة ما يتخذان موقف الديمقراطيين نفسه في التصويت.

وتتطلب إدانة الرئيس وعزله ٦٧ صوتاً وهذا يعني أنه حتى تتخذ إجراءات لإقالة ترامب فينبغي أن يصوّت عشرون جمهورياً على الأقل وجميع الديمقراطيين ضده، بالإضافة إلى الشيوخ المستقلين.

لعزل رؤساء من مناصبهم، حيث يمر المسار الدستوري لعزل أي رئيس بمراحل وخطوات عديدة هذه أبرزها:

ما أسباب العزل؟

سعى المشرعون الأمريكيون الأوائل للموازنة بين أمرين هما المحافظة على الطابع الديمقراطي للبلاد ومنع انحراف الرؤساء وكبار المسؤولين التنفيذيين في الدولة، فاستحدث لأجل ذلك أداة العزل لتوفير إطار قانوني ودستوري يسمح بالتدخل عند الاقتضاء، ولكنهم بالمقابل وضعوا قيوداً مشددة على سلطة العزل، من أجل وجود سلطة تنفيذية قوية لا تكون رهينة لأهواء الكونغرس، أو عرضة للإقالة والعزل لأدنى سبب.

ولتجسيد ذلك، حدد الدستور الأمريكي ثلاثة أنواع من الجرائم تسمح بإقالة وعزل الرئيس أو نائبه أو القضاة الفدراليين عند ارتكابها أو الوقوع في إحداها، وهذه الجرائم هي:

تمر إجراءات عزل الرؤساء الأمريكيين في الحالات العادية عبر مرحلتين (في مجلس النواب والشيوخ)، وتشمل تلك الإجراءات خمس خطوات هي:

١- تقديم طلب لفتح تحقيق ببدء إجراءات عزل الرئيس، وتفيد تقارير إعلامية أن ستة نواب ديمقراطيين سبق أن قدموا مشاريع إلى مجلس النواب لهذا الغرض، غير أنهم فشلوا جميعاً في الحصول على تصويت الأغلبية، وذلك لأن زعماء الديمقراطيين -مثل نانسي بيلوسي- كانوا يعتقدون أن الوقت لم يكن مناسباً.

زيلينسكي إلى الإساءة لبايدن، وما تلاها من شكوى للمفبر يزعم فيها أن البيت الأبيض حاول التستر على فحوى المكالمات

وقد خرج الديمقراطيون في مجلس النواب الأميركي من حالة التردد التي تلبسهم خلال العامين الأخيرين، وقرروا البدء بإجراءات عزل الرئيس دونالد ترامب، قبيل نحو عام واحد من انتهاء ولايته الأولى، وفي خضم أزمات سياسية وحالة انقسام كبيرة في الولايات المتحدة.

وقد رفض العديد من المشرعين الديمقراطيين -بمن فيهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي- خلال السنتين الماضيتين الدخول في مسار عزل الرئيس على اعتبار أن ذلك بمثابة إهدار للوقت لأن مشرعي الحزب الجمهوري الذي ينتمي له الرئيس يتمتعون بأغلبية في مجلس الشيوخ، في حين اعتبر نواب ديمقراطيون آخرون أن عليهم التزاماً أخلاقياً بالسعي لإقالته مهما كانت النتائج والتبعات.

وجاء قرار النواب الديمقراطيين ببدء إجراءات عزل ترامب بعد تقارير أفادت بأن ترامب ضغط على نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في اتصال هاتفني يوم ٢٥ يوليو/تموز لدفعه لفتح تحقيق عن بايدن، المرشح الديمقراطي الأوفر حظاً لخوض انتخابات الرئاسة، وابنه هانتر، الذي عمل بشركة تنقيب عن الغاز في أوكرانيا.

وتعتبر عملية عزل الرئيس -أي رئيس في الولايات المتحدة- عملية معقدة من حيث الإجراءات الدستورية والمتطلبات الفنية، ونظراً لذلك فشلت جميع المحاولات السابقة

متابعة / المدى

وتابعت أن "هذا الأمر يتعلق بالأمن القومي لبلدنا: إن رئيس الولايات المتحدة حنث بالقسم، ما من شأنه أن يعرض أمننا القومي للخطر، كما يعرض سلامة انتخاباتنا للخطر".

وأعلنت أن رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، آدم شيف، الذي اتهم ترامب، الأسبوع الحالي، بالتصرف مثل رئيس عصابة، سيتولى قيادة التحقيقات.

وقالت في مقابلة مع شبكة "أم أس إن بي سي": "سيستغرقون الوقت الذي يلزمهم ولن يكون الجدول الزمني هو الحكم. لكن (...) ليس من الضروري أن يستمر ذلك طويلاً".

وهزت الأحداث السريعة رئاسة ترامب التي بدأت قبل عامين ونصف عام.

والأثنين الماضي أبدى ترامب لا مبالاة إزاء تقرير لأحد المبلغين اتهمه فيه بأنه سعى لممارسة ضغوط على أوكرانيا للحصول على معلومات يمكن أن تلحق الضرر ببايدن، المرشح الديمقراطي للرئيس لخوض الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٢٠.

في الوقت نفسه، كانت بيلوسي تتهرب من الضغوط المتزايدة داخل حزبها لعزل ترامب، في محاولة لإبقاء التركيز على خوض انتخابات العام المقبل.

لكن الأمور تغيرت مع إصدار تقرير يتضمن دعوة ترامب في ٢٥ تموز الرئيس فولوديمير

٣ لجان في الكونغرس تطلب من بومبيو وثائق لتسريع "عزل ترامب"

طالب ديموقراطيون برأسون لجاناً نافذة في مجلس النواب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بنزويدهم وثائق حول قضية أوكرانيا، بغية تسريع التحقيق الرامي إلى عزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وجاء في بيان لرؤساء لجان الخارجية والاستخبارات والإشراف على السلطة التنفيذية، توجهوا فيه إلى بومبيو، أن "رفضكم الامتنال لهذه المطالبة سيشكل دليلاً على عرقلة تحقيق مجلس النواب في هذا الإجراء النادر ضد رئيس أميركي، والذي كان أطلق على خلفية شكوى من مخبر في أجهزة الاستخبارات حول ممارسة ترامب ضغوطاً على الرئيس الأوكراني للإساءة إلى منافسه الانتخابي جو بايدن.

وعلى بومبيو أن يزودهم بالوثائق في مهلة أقصاها ٤ تشرين الأول.

ويطالب رؤساء اللجان النيابية خصوصاً بالحصول على قائمة بأسماء مسؤولي وزارة الخارجية الذين "شاركوا، أو أعادوا أو تلقوا محضراً" للمكالمة الهاتفية التي جرت في ٢٥ تموز ٢٠١٩ بين الرئيس الأميركي ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ويتهم الديموقراطيون الرئيس الأميركي بأنه طلب من نظيره الأوكراني خلال المكالمة مساعدته في جمع معلومات من شأنها أن تسيء إلى منافسه الانتخابي جو بايدن، الأوفر حظاً لواجهته في الانتخابات الرئاسية.

والثلاثة الماضي فتح الديموقراطيون تحقيقاً بهدف عزل ترامب في إجراء نادراً ما شهده التاريخ الأميركي.

وأكد رؤساء اللجان في بيانهم الجمعة أن "الجان تجري هذا التحقيق بوتيرة سريعة وبشكل منسق".

وقد استدعوا كذلك خمسة مسؤولين في وزارة الخارجية لإدلاء بإفادات بين الثاني من تشرين الأول والعاشر منه، بينهم السفيرة الأميركية السابقة إلى أوكرانيا ماري يوفانو فيتش، والمبعوث الأميركي الخاص إلى أوكرانيا كورت فولكر.

وينفي ترامب ممارسة أي ضغوط، وقد كُبر الجمعة قوله إن المكالمة الهاتفية مع زيلينسكي كانت "مثالية" و "قانونية تماماً".



مَن يستمع إلى مكالمات الرئيس الأميركي ومَن يقرر مدى سريتها؟

هاتفية"، ومثل العديد من الأشياء في واشنطن، يوجد اختصار لها باسم "memcon".

كما يتم نسخ مكالمات الرئيس مع القادة الأجانب بواسطة أجهزة كمبيوتر. بعد ذلك، وكما أوضح مسؤولون سابقون في البيت الأبيض، يقارن مدونو الملاحظات انطباعاتهم بالنسخ الإلكترونية من المكالمة.

يتم دمج الملاحظات من المسؤولين ومن النسخ المحوسبة في وثيقة واحدة. قد لا يكون هذا النص مثالياً، لكنه يتم صياغته بعناية فائقة، حسبما سيتم الوقت والظروف.

وفي حالة مكالمة ترامب مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وفقاً لشكوى المبلغ، كان هناك نحو عشرة أشخاص يستمعون إلى المحادثة.

ومنذ وصول ترامب إلى منصبه، جرى ترتيب بعض الإحاطات التي تسبق المكالمات الهاتفية على عجل، وبواسطة أشخاص ذوي مستويات متفاوتة من الخبرة، وذلك وفقاً لمسؤول سابق في مجلس الأمن القومي، والذي يقول إنه طلب منهم أحياناً الاستماع إلى المكالمات في اللحظة الأخيرة.

كيف يتم تصنيف مكالمة على أنها سرية أو سرية للغاية؟

المسؤولون الذين يعملون في مكتب السكرتير التنفيذي لمجلس الأمن القومي الأميركي هم من يقررون مستوى تصنيف محضر المكالمة، وذلك وفقاً لمسؤولين سابقين في البيت الأبيض.

إذا كانت المكالمة تحتوي على معلومات، يمكن أن تعرض الأمن القومي الأميركي أو حياة الأفراد للخطر، يتم تصنيف المحضر على أنه سرى للغاية، ويتم حفظه في مكان محمي.

أشرف أندرو ميلر، مدير مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط، على الشأن المصري في مجلس الأمن القومي الأميركي أثناء إدارة الرئيس باراك أوباما، ومن ثم أصبح على دراية بعملية التصنيف.

يقول ميلر إنه يتفهم أسباب اعتبار بعض محاضر

وطبقاً للشكوى، تم تصنيف محضر المكالمة في بداية الأمر على أنها مكالمة سرية، وفي وقت لاحق على أنها سرية للغاية، ما يضمن أن الأشخاص الذين لديهم أعلى التصاريح الأمنية هم وحدهم القادرون على الاطلاع عليها.

وكان هذا بمثابة علامة خطر، وفقاً للمبلغ عن الشكوى، حيث أظهر ذلك أن مسؤولي البيت الأبيض لم يكونوا على دراية بالطبيعة السياسية الشائكة للمكالمة محسب، بل كانوا يحاولون إخفاء هذه المعلومات عن الآخرين في الحكومة الأميركية.

يقول منتقدو ترامب إن المكالمة كانت محاولة لإقناع الزعيم الأوكراني، بالتحقيق مع جو بايدن نائب الرئيس الأميركي السابق ومنافس ترامب، بهدف تعزيز الأهداف السياسية للرئيس ترامب، وأن مسؤولي البيت الأبيض كانوا يحاولون التغطية على ذلك.

وينكر الرئيس ترامب ومساعدوه هذه المزاعم، ويقولون إنه "لم يحدث أي شيء مختلف"، بشأن التعامل مع محضر المكالمة الهاتفية أو مكان تخزينها إلكترونياً.

مَن يستمع إلى مكالمات الرئيس؟

تقليدياً، يقدم مسؤولون من مجلس الأمن القومي الأميركي إحاطة للرئيس، قبل إجراء مكالمة مع رئيس دولة أجنبي. ثم يجلس هؤلاء في المكتب البيضاوي مع الرئيس، بينما يتحدث هاتفياً مع الزعيم الأجنبي.

"يحضر عضوان على الأقل من مجلس الأمن القومي خلال المكالمة"، وفقاً لصحيفة "يو إس توداي" الأميركية.

وسيكون هناك أيضاً مسؤولون يجلسون في غرفة آمنة، في جزء آخر من البيت الأبيض، يستمعون إلى مكالمة الرئيس ويدونون الملاحظات. تُعرف ملاحظاتهم بأنها "مذكرة محادثة

زعمت شكوى من أحد المبلغين عن الفساد أن سجلات مكالمة، أجراها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، قد جرت معالجتها بطريقة سرية غير معتادة، ما ألقى الضوء على كيفية مراقبة هذه المكالمات، وكيف يمكن إخفاؤها.

اعتقد المبلغ، وهو مسؤول في الاستخبارات الأميركية، أن محضر المكالمة بين ترامب والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حفظ في مكان إلكتروني سري، ليس لأسباب تتعلق بالأمن القومي، ولكن لأغراض سياسية.





بيت (م) .. يحتفي برجل المسرح جواد الأسدي

منذ بداياته الأخرائية الأولى، دأب المخرج جواد الاسدي على تقديم الجديد، فكانت أولى تجاربه الشبالية، «العالم على راحة يد، مع فرقة المسرح الفني الحديث». وغادر العراق ليكمل دراسته العليا في بلغاريا، ولأن آفاق العودة، كانت مستحيلة لئ على شاكلة جواد فكرا وموقفا مضادا من النظام السابق، ولأن دمشق مفتوحة للمعارضة العراقية، ذهب اليها، وقدم أول تجاربه المتميزة "رأس الملوك جابر" للكتاب سعد الله ونوس، مثل فيها تلامذته بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وأصبح أبطالها، لاحقا، نجوم الدراما السورية والعربية. وتوالى أعماله المبهرة مثل "المنزرة ماكيت" و"تقاسيم على العنبر" و"نساء في الحرب" و"حمام بغدادي" و"الإخادات" لجان جنيه. ولاهمية تجربة الفنان جواد الاسدي اقام بيت المدى في شارع المتنبي جسسته الاسبوعية عن هذا الفنان الكبير. انطلاقا من سعي المدى للاحتفال بالقامات العراقية السامقة في مجال السياسة والادب والفن.

- بغداد / محمد جاسم
- عدسة / محمود رؤوف

حضرت مسرحيته في بغداد وهو في عمان

قدم الجلسة وحاور الاسدي د. سعد عزيز عبد الصاحب، فقال:- اول مرة تعرفت عليه في مسرحيته مجنزرة ماكيت عام ١٩٩٢ ، ولم يحضر في حينه لاختلافه مع النظام السابق. وكان عرضا بطعم الدهشة والسمر والجنون، وكان الاداء التمثيلي الجامح لسلطان وحشي سلب حواسنا، واماط اللثام عن جوهر ذلك الرجل المترقب لنجاح عرضه. حقا كنت افكر فيه، مستوحدا غريبا وهو ينتظر في عمان، اكثر ما فكرت بعرضه مجنزرة ماكيت نفسه. وترقرقت الدموع من عيني، حين صعدت امة على المسرح والقت كلمة صافية كماء كربلاء وقديسيتها. حينها عقدت العزم على معرفة ذلك الرجل المبهر بالماء والنار والعاصفة.

سيد معنى المعاني

واضاف:- لا اريد الاسهاب عنه، فكلنا يعرف اعماله خيوط من فضاء، ورأس الملوك جابر، وحمام بغدادي، ونساء في الحرب، والخادمتان، وتقاسيم على العنبر، والعالم على راحة يد، وعائلة ثوت، وتقاسيم على الحياة، وسنوات مرت دونك.. والقائمة تطول. كنا حينها في جمهورية الخوف نستقبل اعماله كمنشور سري نخبئها صورا وافلاما بين طيات معاطفنا، ونحنو عليها ونسترها كي لا تقع في ايدي رجال الامن. نتفحص بدشة يوميات كتبها او مسرحية اعدھا وصاغھا، وهو البعيد القريب وجدانا ونبضا.هو سيد معنى المعاني، لا وطن في خطاه سوى اللامكان، ولا زمن في مداه سوى اللارزمان. هو دمعة الناي.. وجرح الربابة.. وسفر البراءات... وأنشودة الصعلكة.. انه المخرج المؤلف جواد الاسدي.

مقاومة روحية للبقاء

ثم وجه الناقد سعد مجموعة من الاسئلة اجاب عنها الاسدي تباعا، منها سؤال عن الغربة وكيفية تواصله مع جمهوره. وكيف استقبلت عروضه



جبار محيبس



ضياء الاسدي في اوروييا. وكيف افلت من اسار النص العالمي وكيف يكتب نصه. فاجاب الاسدي قائلا:- شكرا لسعد لانه انتبه لانشغالاتي على المسرح من خلال اعالي الفنية. فكرة المسرح والغربة هي حصة الغريب في الخارج، لانشاء مقاومة روحية انسانية حقيقية للبقاء. وانت بعيد عن بلدك.. بلاد الرافدين الذي كان العالم المتثور قد انطلق منه ومن حضارته. وقد تحدث د. سعد عن لحظة تاريخية في حياتي عندما ذكر حادثة امي.. والشيء الآخر ان كل ماحققته من نجاح في الخارج كان يحز في نفسي لانه لم يحدث في بلادي. ودائما كنت احس بالخوف الكبير من ان يكون هناك عرض في بلادي وانا بعيد عنه. وكان هذا يؤلمني. وكان هناك في العراق نقاد وكتاب مهمين ينظرون لاعمالى بعلمية وموضوعية ورؤية نقدية فاقية لذا كنت احس بالخوف من عروضي المقدمة امامهم. وكنت اسال نفسي ماذا سيحصل لو عرضت اعمالى في بغداد اليوم وماذا سيقال عنها وكيف سيستقبلها الجمهور؟

عباءة أمي واللحظة التاريخية

واشار:- كنت في عمان ومسرحيتي



كافي لازم



بشار طعمة



جواد الاسدي وغيل مهدي مقدم الجلسة ... سعد عزيز

مجنزرة ماكيت تعرض في بغداد، وكنت اتربق بخوف ولم يذهب عني الخوف الا حين شرح لي الاصدقاء آثار النجاح المدوي للعرض.اما حادثة امي حين قالت على المسرح انا ام جواد الاسدي وتعالّت اصوات الاعجاب والترحيب. وتحولت عبايتها البسيطة الى رمز يقبلونه

كانهم يروني فيها، كانت لحظة تاريخية في حياتي لن انسائها ايدا. والان عدت الى بغداد وسنحاول اعادة ترتيب فرقة الفن الحديث انا ود.عقيل مهدي وبقيّة الاخوة في



فاجأت النجمة البريطانية إيما تومبسون الجميع حول العالم عندما وصفت نفسها بأنها إنسانة منافقة. وأشارت تومبسون في إحدى المقابلات التلفزيونية الى انها اطلقت على نفسها هذه الصفة لأنها تدين التغير المناخي وفي نفس الوقت تقطع آلاف الأميال بالطائرات خلافا لما تدعو اليه الجميع بسبب التغير المناخي. وقالت تومبسون: "أشعر أنني منافقة ولكني على دراية بأن الطيران يشكل أقل سيساعد في حل مشكلة التغير المناخي". مؤكدة أنها ستستمر في إيجاد حلول للوصول إلى الأماكن بدون طيران.. وأشارت تومبسون الى أن الناشطين الشباب في مجال التغير المناخي جعلوها تشعر بالخلل لأنها خذلتهم باستخدام الطائرات والرحلات الجوية.

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاحد)، أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها، مع رياح خفيفة.

الطقس



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
29 September 2019

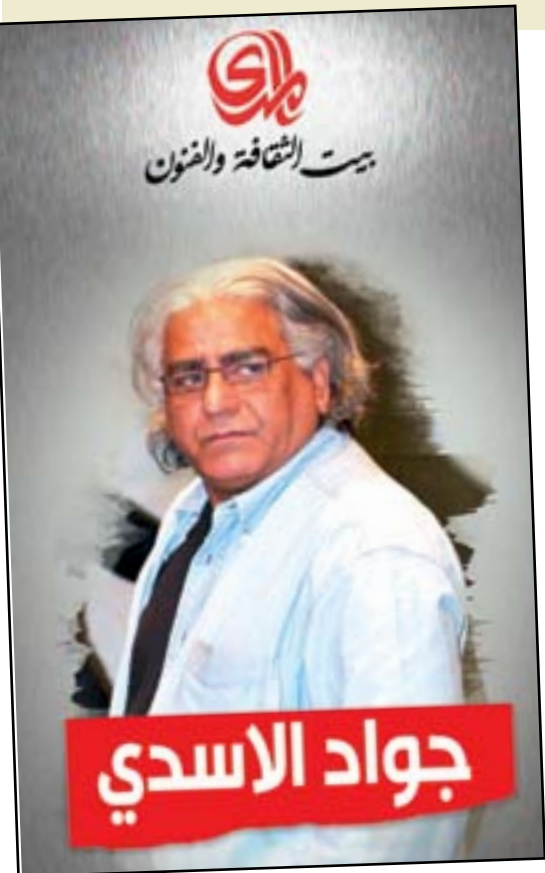
www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

أبناء وأحذية

عن دار المدى، صدرت رواية جديدة للكاتب محسن الرملي، بعنوان (أبناء وأحذية). وفي هذه الرواية يخرج الرملي عن مواضيع الحروب والدكتاتورية التي سبق له أن تناولها في رواياته السابقة، حيث يوسع من مساحة المكان الذي تدور فيه الأحداث فينقلها بين العراق وإسبانيا وكولومبيا، مفتتحًا بهذه العبارة: “انتقامًا من موت طفلي في العراق، أنجبتُ سبعة وعشرين طفلًا في إسبانيا وكولومبيا”، ويهيئها إلى “الذين بعثرتُ الأقدار أحلامهم؛ فرمّوْها بأخرى”. حَظَّيْتُ أعمالَ الرملي باهتمام القراء والنقاد، وترجمتُ إلى عدّة لغات وحصدت العديد من الجوائز.



ينتقل بين العواصم. كما وجدت فيه ثراء المقاومة الفلسطينية ولاملاح كربلاء والطوقس الحسينية. ولمست الشعرية الجميلة في اعماله. واشعر ان اختياراته للممثلين من ذوي القيمة العالية، واستخدام السينوغرافيا واللعب فيها صار مدرسة خاصة بالمسرح. في حين قال الفنان كافي لازم:- عرفته في السبعينات وكان يسبقنا بسنة في الدراسة. وعمل مع شباب فرقة مسرح الفن الحديث لذا جاء للكلية وهو مشبع بالفن والثقافة. لم يكن طالبا اعتياديا بل متميزا. وعروضه كمسرحية العالم على راحة يد، تستقبل جمهورا واسعا واستمرت لـ ١٥ يوما والقاعة مليئة بالجمهور. وكتبت عنها الصحافة كثيرا. كما عملت معه في الاسبوع الثقافي العراقي. وكان يقرأ ويتطور دائما. في حين قال الفنان بشار طعمة:- اول مرة تعرفت على الاسدي عام ١٩٨٥ في مهرجان قرطاج المسرحي، وهو مهرجان ضخم شاركت فيه ٤٠ دولة من ضمنها العراق بمسرحية مقامات ابي الورد لاراهيم جلال. وكان الاسدي مشاركا مع المسرح الفلسطيني وحصل على الجائزة الكبرى للمهرجان، رغم ان عمله مع فريق عمل غير عراقي، وهي مسألة ليست عادية، لكنه جواد قرطاج المسرحي، وهو مهرجان ضخم شاركت فيه ٤٠ دولة من ضمنها العراق بمسرحية مقامات ابي الورد لاراهيم جلال. وكان الاسدي مشاركا مع المسرح الفلسطيني وحصل على الجائزة الكبرى للمهرجان، رغم ان عمله مع فريق عمل غير عراقي، وهي مسألة ليست عادية، لكنه جواد الاسدي المبدع الكبير المبهر وفخر العراق. بصراحة لم اشاهد منذ عمله المهم تقاسيم على الحياة اي عمل آخر يضاهيه او حتى يقترب منه.

مرجع مسرحي مهم

الشاعر والصحفي ضياء الاسدي قال:- الحديث عن الاسدي لا يحتاج المنقف للتحضير له او كتابة ورقة عنه، لان تاريخه الضني يشي بانّه تاربخ يعيش على قدمين. لقد شاهدت الجمهور التونسي المسرحي وهو يرى مسرحيته المذهلة. وبعضهم شاهدها غير مرة وفي كل مرة تختلف عن الاولى. لان الاسدي مخرج متجدد ودائما يسعى لمفاجأة جمهوره في عروضه. واعداه اليوم مرجعا مسرحيا مهما.

مدرسة خاصة

وقال د.جبار محيبس:- الاسدي فنان كبير. كتبت احضر اعماله فاجد فيها شحنة كبيرة من الغطاء والابداع. فيه اخلاقيات ميخائيل بهنام وغرائبية وتجريبية سامي عبد الحميد وابراهيم جلال وبديري حسون فريد ومشاكسة صلاح الصبب وجمالية عقيل مهدي. واعماله اجد فيها درسا

العمود الثامن

علي حسين

شقة للإيجار !!

دخل جاك شيراك قصر الإليزيه عام ١٩٩٥ رئيسا لجمهورية فرنسا، وخرج منه بعد اثني عشر عاما، كان قبلها قد تولى رئاسة الوزراء مرتين، وقبل كل هذا وذاك عرف بأنه أشهر عددة مدينة باريس ، وعندما غادر القصر الرئاسي عام ٢٠٠٧، انتقل مثل أي مواطن عادي للسكن في شقة وضعاها تحت تصرفه أحد أبناء رفيق الحريري، لأنه طوال مسيرته الوظيفية وعمله الطويل عددة لباريس لم يستطع شراء شقة في العاصمة الفرنسية، ربما تسخر من جنائي وتعتبر الأمر مجرد هلووسات، فهل يعقل أن الرجل الذي أقعع العراقيين في السبعينات بشراء مفاعل نووي، لم يحصل على عمولة تنفعه في اليوم الأسود، مثلما استطاع عددة مدينة بغداد الأسبق صلاح عبد الرزاق أن يشتري شاعرا بأكمله ليسكن فيه مع الأحباب والأقارب ؟ لكن عزيزي صاحب علامة التعجب، في البلدان التي تمارس الديمقراطية الحقيقية لا يستطيع المسؤول مهما كبر حجمه ووزنه أن يصرف دولارا واحدا خارج الراتب المخصص له. فإلالم هناك ملك الدولة ومؤسساتها، لا ملك المسؤول ومقربيه.

كنتُ قد وعدتكم أن أتوقف عن الاستشهاد بالشخصيات الغربية "الكافرة"، وأعمل جاهدًا للحديث عن أصحاب "التقوى" من أمثال السيد نوري المالكي الذي استنكر الهجوم بالماء على المظاهرين، ونسي، أو تناسى أنه استخدم العصي والسكاكين والهراوات والسحل والتككيل ضد شباب التظاهرات الذين وصفتهم "لبوة" دولة القانون آنذاك حنان الفتلاوي بأنهم لصوص. في شبابه وجد شريك نفسه منجذبا إلى أفكار كارل ماركس، لكنه بعد سنوات سجد في شخصية ديغول ما يسحره، وعندما التقى به للمرة الأولى كان الجنرال يتحدث عن المستقبل.. يستقبل فرنسا المهجرة التي عليها أن لا تنلتف إلى الوراة بحسرة.

في واحدة من خطبه قال شيراك مخاطبا الفرنسيين إنه: "حين تَكرُس حياة للعدالة وخاصة حبال الضعفاء والأشخاص الأكثر تعرضا للهر والإذلال، وحين تختار هذه الحياة أن تعيش تحت راية التسامح، فإن فرنسا هي التي تزداد غلظة".

وضعت صحيفة الغارديان صورة لشيراك وهو شاب بأنافته وسامته التي قال عنها ذات يوم إنه يريد أن ينافس نجوم هوليوود، مع ناشيت يقول "العالم الجديد يكيي العالم القديم".

سيقول قارئ عزيز: يارجل ها أنت تريد أن تشغل المواطن العراقي الذي ينتظر على أحر من الجمر عودة السيد نوري المالكي واسامة النجفي لمنصبه الأثيرة نواب لرئيس الجمهورية.. بأحديث عن شيراك والغرب الكافي، فيما تنسى أن السيد المالكي يقول كل يوم أنه لا يحب المناصب، لكن الواجب يتطلب منه أن يقدم خدمة للبلد.!!

حين سئل شيراك عن أمنيته قال أن أدفن إلى جانب فولتير، لكن مقبرة العظماء لن تسمح للسباسبين بدخولها، حتى وإن كانوا بوزن ديغول الذي حرر فرنسا من النازيين

مليونير ربح اليانصيب مرتين في ٤ شهور .. ويعيش في مقطورة

يحب أن يعيش حياة بسيطة، فهو ما زال يعيش في نفس المقطورة التي كان يعيش فيها لـ ٤٠ سنة، في كينيا بكوروت، وما زال يعمل بنظام المناوبة في نفس شركة المقاولات. وكان ستيورات ربح مليون دولار، من ولاية ماين، بواسطة بطاقة "كشط" في مايو الماضي، ثم عاد ليربح ١٠٠ ألف دولار أخرى بعد ٤ أشهر فقط. وكشف ستيورات أن لا شيء اختلف عليه، فهو يفعل نفس الشيء مرارا وتكرارا، مشيرا إلى أنه انتظر أسبوعا لتقديم بطاقة (الأولى) الفائزة بسبب التزاماته بالعمل. وعندما أتاح له جدول عمله السفر إلى مقر يانصيب ولاية ماين في أوغستا.



رافعة ويأكل الهامبورغر أو الهوت دوغ كل ليلة، معتبرا أن لا شيء تغير في حياته أو اختلف عما كان عليه سابقا. وأوضح بوبي ستيورات، البالغ من العمر ٦٥ عاما، أنه لا يزال

بغداد / 42 °C - 22 °C البصرة / 44 °C - 24 °C

أربيل / 40 °C - 21 °C النجف / 42 °C - 22 °C

الموصل / 41 °C - 21 °C الرمادي / 42 °C - 22 °C